



مركز أ. د. احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية

=====

**وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية
الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٢٠ المدعمة بدراسة الحالة
لتنمية بعض المفاهيم وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد
لطلاب الصف الأول الثانوي**

إعداد

أ.م.د/مها كمال حفني

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة أسيوط

mohannadziad77@gmail.com

«المجلد الأربعون- العدد الثامن- جزء ثانى- اغسطس ٢٠٢٤ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تعرف أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد ، وقيم المواطنة ، والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة ببعض مفاهيم مكافحة الفساد ، وقائمة ببعض قيم المواطنة ، وقائمة ببعض مخاطر الفساد ، كما تم تطوير وحدة (بعض الأنشطة الإقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة وإعداد دليل المعلم لها ، وأعدت الباحثة أدوات البحث وهما : إختبار مفاهيم مكافحة الفساد وإختبار مواقف قيم المواطنة ومقياس الوعي بمخاطر الفساد ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كودية الإسلام الثانوية المشتركة بمدينة ديروط - محافظة أسيوط ، وقسمت لمجموعتين مجموعة تجريبية (٣٠) ومجموعة ضابطة (٣٠) ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك أثر كبير لإستخدام الوحدة المطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة في تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد بلغ (٠.٨٨٠) ، وتنمية بعض قيم المواطنة بلغ (٠.٩٦٩) ، وتنمية الوعي بمخاطر الفساد بلغ (٠.٩٩٧) لطلاب الصف الأول الثانوي .

الكلمات المفتاحية : وحدة مطورة من منهج الجغرافيا - الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ : ٢٠٣٠ - الحالة - دراسة الحالة - مفاهيم مكافحة الفساد - قيم المواطنة - الوعي بمخاطر الفساد .

A developed Geography unit curriculum on light of the National Anti-Corruption Strategy 2023-2030 supported by a case study to develop some concepts and values of citizenship and awareness of corruption' dangers for first-year secondary students

Prof. Dr. Maha Kamal Hefny

**Assistant Professor of Geography Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education - Assiut University**

mohannadziad77@gmail.com

Abstract :

The research aimed to Know the effect of A developed Geography unit curriculum on light of the National Anti-Corruption Strategy 2023-2030 supported by a case study to develop some concepts and values of citizenship and awareness of corruption' dangers for first-year secondary students. To achieve the research objectives, the researcher prepared a list of some anti-corruption concepts. And a list of some values of citizenship, and a list of some risks of corruption. The unit (Some Economic Activities in Egypt) was developed from the geography curriculum for the first year of secondary school in light of the national anti-corruption strategy 2023-2030 supported by a case study and the preparation of a teacher's guide for it. The researcher prepared the research tools, which are: : Testing the concepts of anti-corruption, testing the attitudes of citizenship values, and measuring awareness of the dangers of corruption. The research sample consisted of (60) male and female students from the first year of secondary school at Kudiat al-Islam Joint Secondary School in the city of Dayrut - Assiut Governorate, and was divided into two groups, an experimental group (30) and a control group (30).), and the results of the research concluded that there is a significant impact of using the unit developed from the geography

curriculum in light of the National Anti-Corruption Strategy 2023-2030, supported by the case study, in developing some anti-corruption concepts, reaching (0.880), developing some citizenship values, reaching (0.969), and developing awareness. The risk of corruption reached (0.997) for first-year secondary school students.

Keywords : Developed unit from the Geography curriculum - National Anti-Corruption Strategy 2023 : 2030 – The Case - Case Study - Anti-Corruption Concepts - Citizenship Values - Awareness of the Risks of Corruption .

مقدمة :

'يعد الفساد ظاهرة عابرة للقارات تؤثر على جميع المجتمعات بكافة مجالاتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والبيئية؛ ويتمثل الفساد في: الرشوة، الاختلاس، السرقة، الاحتيال، الكسب غير المشروع، الابتزاز والانتزاع، إستغلال النفوذ، سوء إستخدام السلطة، المحاباة والمحسوبية؛ ولهذا يبطئ الفساد من عملية التنمية الاقتصادية، ويساهم في زعزعة الإستقرار السياسي والإجتماعي للدول، ويؤدي إلي هدر المال العام، والممتلكات العامة، والموارد البيئية، ويرفع من معدل الفقر، ويدمر النظام الديمقراطي والقيم والأخلاق والعدالة بشكل خطير؛ وبالتالي يضر الفساد بمستقبل الأجيال، ويعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد أثبتت دراسة Almaganbetov (2016)⁽¹⁾، ودراسة Suyadi et al (2021)، ودراسة عاشو ودوار (٢٠٢١) أن الفساد هو العائق الرئيس أمام النمو الاقتصادي والسياسي للدولة، وهو العامل الرئيس الذي يحد من الطريق نحو إصلاح الدولة؛ وبالتالي فهو يمنع تحقيق التنمية المستدامة. لهذا ينبغي الاهتمام بالقضاء علي المخاطر التي يسببها الفساد لتحقيق الإستقرار الإجتماعي والسياسي والإقتصادي للمجتمع وذلك بمنع الفساد وزيادة الوعي بمكافحته. ولمنع الفساد والقضاء عليه دوليا؛ إعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إتفاقية لمكافحة الفساد في ٣١ أكتوبر من عام ٢٠٠٣، وطلبت إلى الأمين العام أن يعين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بوصفه أمانة مؤتمر الدول الأطراف في الإتفاقية، ووصل عدد الدول التي صادقت على أحكامها (١٩٠) دولة، وقد دخلت الإتفاقية حيز التنفيذ منذ ديسمبر ٢٠٠٥.

ولأهمية مكافحة الفساد؛ حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٩ ديسمبر يوما دوليا للإحتفال بمكافحة الفساد، وقد أجريت بعض الدراسات السابقة في ضوء ذلك للتوعية بمكافحة الفساد كدراسة Indawati (2015)، ودراسة Carrasco et al (2020)، ودراسة (2020) Julián & Bonavia، ودراسة Ezeh (2023).

وعلي المستوي المحلي؛ كانت مصر من أوائل تلك الدول التي صادقت على الإتفاقية وشاركت في صياغتها؛ فمنذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم رفع شعار "مكافحة

(١) إتبع الباحث توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA – الإصدار السابع – في المتن والجداول وقائمة المراجع.

الفساد" ؛ حيث أطلق منظومة جديدة من العمل للحرب على الفساد والمفسدين ، وقد بذلت مصر جهودا كبيرة للوقاية من الفساد ومكافحته خلال العشر سنوات الماضية ؛ فأطلقت الحكومة المصرية المرحلة الأولى لإستراتيجية مكافحة الفساد في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ ، أعقبها إطلاق المرحلة الثانية للإستراتيجية من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢ متضمنة رؤيتها ورسالتها وأهدافها نحو مكافحة الفساد والقضاء عليه .

ومع حلول الذكرى العشرين لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في أكتوبر ٢٠٢٣ ، تكون هذه الإتفاقية والقيم التي تروج لها أكثر أهمية من أي وقت مضى ، مما يتطلب من الجميع توحيد الجهود للتصدي لهذه الجريمة (الأمم المتحدة، د.ت) .

وفي ضوء ذلك ومع ظهور عدة تحديات واجهت المرحلة الثانية للإستراتيجية أطلقت مصر المرحلة الثالثة لإستراتيجية مكافحة الفساد من ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لمواجهة تلك التحديات ؛ وذلك بإعداد بيئة وطنية نزيهة واعية بمخاطر الفساد وتكافحه بكل صوره وأشكاله ؛ تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة ، وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة علي تأثير مبادرات التوعية بمكافحة الفساد على تنمية القيم الأخلاقية وسلوك المواطنه لدي المتعلمين لمكافحة الفساد والتصدي له كدراسة (Baharuddin & Samad (2019) ، ودراسة (Alva et al (2021) ، ودراسة مقيدش (٢٠٢١) ، ودراسة (Najih & Wiryani (2021) .

وتهدف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ إلى تحقيق خمسة أهداف رئيسية ؛ هي (هيئة الرقابة الإدارية، ٢٠٢٢) :

- جهاز إداري كفء وفعال يقدم خدمات متميزة للمواطن والمستثمر .
- بنية تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد ومحققة للعدالة الناجزة .
- جهات قادرة علي مكافحة الفساد وإنفاذ القانون .
- مجتمع واع بمخاطر الفساد قادر علي مكافحته .
- تعاون دولي وإقليمي فعال في مكافحة الفساد .

وقد ظهرت مفاهيم تعكس آليات مكافحة الفساد كما جاء بالإستراتيجية الوطنية الثالثة لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ مثل : الحوكمة ، سيادة القانون ، المساواة ، المحاسبة ، إسترداد الممتلكات ، أما قيم المواطنه التي تعكس دور المواطن في مكافحة الفساد بمجتمعه كما جاء بالإستراتيجية ؛ فهي علي سبيل المثال : النزاهة ، الشفافية ، العدالة الإجتماعية ، المشاركة الإجتماعية ، المساواة .

ويركز الهدف الرابع للإستراتيجية علي دور مؤسسات الدولة في توعية الأطفال والشباب بمخاطر الفساد وتمكينهم من المشاركة بفاعلية في مكافحته ؛ وذلك بتعزيز الدور التوعوي لمؤسسات المجتمع والتي منها المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم قبل الجامعي والجامعي ؛ من خلال تقديم مناهج ومقررات مستقلة خاصة بمكافحة الفساد أو عن طريق تطوير المناهج والمقررات الحالية ودمجها مع مفاهيم وقيم الإستراتيجية.

ولأن الجغرافيا تهتم بدراسة الإنسان وعلاقة التأثير والتأثير مع بيئته ؛ فهي من أكثر المناهج الدراسية إهتماما بدراسة المجتمع ومشكلاته مما يساعد المتعلمين علي فهم ما يدور حولهم في المجتمع ، ولهذا فهي تعد مجالا خصبا لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد ، والمواطنة الصالحة ، والوعي بمخاطر الفساد . الأمر الذي يبرز ضرورة تضمين مفاهيم وقيم مكافحة الفساد ومخاطر الفساد في مناهج الجغرافيا .

لكن الواقع عكس ذلك فقد أثبتت بعض الدراسات السابقة ضعف تضمين مناهج الدراسات الإجتماعية (تاريخ-جغرافيا) لمفاهيم وقيم مكافحة الفساد كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة المرازقة والجراح (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) . لهذا إهتمت بعض هذه الدراسات بتنمية تلك المفاهيم والقيم من خلال بناء مناهج جديدة أو تطوير المناهج الموجودة كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .

ولأن مناهج الجغرافيا معنية بتهيئة مواقف تعليمية ، وتصميم أنشطة تساعد المتعلمين علي فهم أسباب قضايا الفساد الموجودة بمجتمعهم والوعي بمخاطرها علي المجتمع والبيئة والأفراد ، والإيمان بضرورة حلها ، وكيفية مكافحتها ؛ لهذا يجب إستخدام إستراتيجيات التدريس التي تساعد الطلاب علي إستخدام معارفهم النظرية في مواقف الحياة الواقعية ؛ لهذا تعد إستراتيجية دراسة الحالة من الطرق الفعالة لتحقيق هذا الغرض.

وتظهر دراسات الحالة بشكل بارز في العلوم السياسية وعلم الاجتماع ومجالات العلوم الاجتماعية الأخرى ، ويعتمد نجاح دراسة الحالة علي معايير إختيار الحالات : كأخذ العينات العشوائية البسيطة ، وإختيار حالات مؤثرة ، وإختيار حالات متنوعة (Herron & Quinn,2016) . وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة أهمية إستخدام دراسة الحالة في تدريس الدراسات الإجتماعية (تاريخ-جغرافيا) كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) .

وُتعد دراسة الحالة من الطرق التي تعتمد علي دراسة حالة حقيقية أو مشكلة موجودة بالفعل في المجتمع تثير التفكير والبحث والتحليل من أجل حلها كقضايا ومشكلات الفساد ؛ فكما كانت الحالة تمس حياة المتعلم كلما كان تعلمه أفضل وأكثر فاعلية ، وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة علي أهمية إستخدام دراسة الحالة عامة في تنمية المواطنة والديمقراطية كدراسة Akgün (2013) ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد كدراسة Huang et al (2021) .

وتتناسب دراسة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية . وذلك لإرتفاع درجة وعي الطلاب في هذه المرحلة ، ونمو قدراتهم العقلية بطريقة تجعلهم يدركوا الأمور المجردة كالمفاهيم ، ويدافعوا عن بعض القيم (شريفي ، ٢٠١٤) . كما يتميز طلاب المرحلة الثانوية بالحماسة الشديدة ، والرغبة في المشاركة في الأنشطة المختلفة والتفاعل مع الجماعات المختلفة سواء في المدرسة أو خارجها ، كما أنهم يبحثون دائما عن مثل أعلى يقلدونه وقوة يقتدون بها ، تمثل بالنسبة إليهم المثالية من وجهة نظرهم ، كما تنمو قدرتهم علي مناقشة الأمور المحيطة بهم والقضايا المختلفة وتبادل وجهات النظر مع الأكبر منهم سناً ؛ ولهذا إهتمت بعض الدراسات السابقة بتنمية الوعي بمكافحة الفساد لطلاب المرحلة الثانوية كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) .

وإستنادا لما سبق ؛ طور هذا البحث وحدة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي كالتالي :

١- صدور المرحلة الثالثة من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ في ديسمبر ٢٠٢٢ ومن أهدافها الهدف الإستراتيجي رقم (٤) الذي يدور حول بناء مجتمع واع بمخاطر الفساد ومكافحته بعدة طرق منها : تعزيز دور المؤسسات التعليمية في خلق ثقافة رافضة للفساد بين الأطفال والشباب ؛ وذلك بتصميم أنشطة متعلقة بمكافحة الفساد في المناهج الدراسية لمراحل التعليم قبل الجامعي .

٢- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت مخاطر الفساد علي المجتمع عامة كدراسة (2016) Almaganbetov ، ودراسة Suyadi & Asmorojati (2021) ، ودراسة عاشو ودوار

- (٢٠٢١) ، والمجتمع المصري خاصة كدراسة حسين (٢٠٢٢) .
- ٣- بعض الدراسات السابقة التي إهتمت بتنمية الوعي بمكافحة الفساد للطلاب بصفة عامة كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة Carrasco et al (2020) ، ودراسة (2020) Julián & Bonavia ، ودراسة Ezeh (2023) ، ولطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) .
- ٤- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت تأثير مبادرات التوعية بمكافحة الفساد على تنمية القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة لدي المتعلمين كدراسة Baharuddin & Samad (2019) ، ودراسة Alva et al (2021) ، ودراسة مقيدش (٢٠٢١) ، ودراسة Najih & Wiryani (2021) .
- ٥- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت ضعف تضمين مفاهيم وقيم مكافحة الفساد في المناهج الدراسية عامة وأهمية تنميتها كدراسة العبيكي (٢٠١٤) ، ودراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ولمنهج الدراسات الإجتماعية خاصة (تاريخ-جغرافيا) وأهمية تنميتها كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة المرآقة والجراح (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .
- ٦- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة (2010) Yalçinkaya ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ، ودراسة جبرة (٢٠٢١) ، وتدریس الدراسات الإجتماعية (تاريخ-جغرافيا) خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ، وفي تنمية المواطنة والديمقراطية كدراسة Akgün (2013) ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد كدراسة Huang et al (2021) .
- ٧- وقد أجرت الباحثة دراسة إستكشافية (١) (ملحق ١) حيث تم تطبيق إختبار لبعض مفاهيم مكافحة الفساد علي (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في بداية الفصل الدراسي الثاني بمدرسة كودية الإسلام الثانوية المشتركة بمدينة ديروط ؛ لقياس مدي معرفتهم وإستيعابهم لتلك المفاهيم ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١)

نتائج الدراسة الإستكشافية الأولى

مفاهيم مكافحة الفساد	عدد الأسئلة	درجة كل سؤال	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للمتوسط
محاسبية	١	١	١٠	١٤	١٤%
مسائلة	١	١	١١	١٥	١٥%
حوكمة	١	١	١٣	١٨	١٨%
رقابية إدارية	١	١	١٥	٢١	٢١%
مصادرة	١	١	١٠	١٤	١٤%
تجميد	١	١	٩	١٢	١٢%
إسترداد الممتلكات العامة	١	١	٧	١٠	١٠%
المجموع	٧	٧	٧٥	١٠٤	١٤,٨٥%

- يتضح من جدول رقم (١) : إنخفاض المتوسطات الحسابية للطلاب ؛ نظرا لإنخفاض معرفتهم وإستيعابهم لبعض مفاهيم مكافحة الفساد ؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات المفاهيم ما بين (١,٢١) و (١,٠٤) للإختبار ككل ، كما تراوحت نسبة الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية لكل مفهوم ما بين (١٠% : ٢١%) و (١٤,٨٥% : ١٤%) للإختبار ككل ؛ ولهذا أظهر الطلاب ضعفا في معرفتهم بمفاهيم مكافحة الفساد .

٨- كما أجرت الباحثة دراسة إستكشافية (٢) (ملحق ٢) حيث تم تطبيق إستطلاع رأى (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في بداية الفصل الدراسي الثاني بمدرسة كودية الإسلام الثانوية المشتركة بمدينة ديروط ؛ لقياس مدى معرفتهم لمخاطر الفساد وإستعدادهم لمواجهتها لحماية المجتمع ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٢)

نتائج الدراسة الإستكشافية الثانية

م	المخاطر	نوع العبارة	أوافق	لا أوافق	لا أهتم
١	بشرائك بعض السلع متزايدة السعر تساهم في نشر الفساد	+	١٠	٦٠	-
٢	يجب أن تبلغ الحي عندما تري أحدهم يبني بناء مخالفا	+	١	٤	٦٥
٣	يجب إبلاغ الشرطة في حالة علمك باتجار أحد ما في الأثار	+	١	١٥	٥٤
٤	أفضل إعطاء الموظف مالا لإنهاء الإجراءات الروتينية المملة	-	٥٥	٦	٩
٥	الوساطة مهمة للحصول علي وظيفة	-	٦٢	٤	٤

- يتضح من جدول رقم (٢) : أنه عند أخذ تكرارات إستجابات الطلاب علي عبارات الإستطلاع إتضح إنخفاض درجاتهم مما ي دل علي ضعف معرفتهم ببعض مخاطر الفساد وإستعدادهم لمواجهتها كمواطن لحماية المجتمع ، حيث سجلت العبارة الأولى وهي إيجابية أن (٧,٨٥%) من العينة الإستطلاعية لا توافق علي أن شراء بعض السلع مهما كان ثمنها غالبا وفي إزدياد

يساهم في نشر الفساد في حين وافق فقط (١٤,٣%) من العينة عليها ، وسجلت العبارة الثانية وهي موجبة أن (٩٢,٨%) من العينة الإستطلاعية لا تهتم بإبلاغ المسؤولين بالحي عن مخالفات البناء في حين أن (٥,٧%) لا توافق و (١,٤%) فقط توافق ، كما سجلت العبارة الثالثة وهي موجبة أن (٧٧,١%) من العينة الإستطلاعية لا تهتم بإبلاغ الشرطة عن يتاجر في الآثار في حين أن (٢١,٤%) لا توافق و (١,٤%) فقط توافق ، وسجلت العبارة الرابعة وهي سالبة أن (٧٨,٥%) من العينة الإستطلاعية توافق علي إعطاء الموظف مالا لإنهاء الإجراءات الروتينية المملة في حين أن (٨,٥%) لا توافق و (١٢,٨%) لا تهتم ، وسجلت العبارة الخامسة وهي سالبة أن (٨٨,٥%) من العينة الإستطلاعية توافق علي أن الوساطة مهمة للحصول علي وظيفة في حين أن (٥,٧%) لا توافق و (٥,٧%) لا تهتم ، وهذا كله يعكس ضعفا في وعي الطلاب بمخاطر الفساد ، ويعكس ذلك أيضا ضعفا في معرفتهم بحقوقهم ، وبواجباتهم كمواطنين تجاه مجتمعهم .

وإستنادا لما سبق ؛ تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في بعض : مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي ببعض مخاطر الفساد لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؛ لذا طور البحث وحدة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

أسئلة البحث :

س: ما أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية الوعي ببعض مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث :

- تعرف أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تعرف أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تعرف أثر وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية الوعي ببعض مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث :

• الأهمية النظرية :

- ١- إلقاء الضوء علي أهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ بمرحلة التعليم قبل الجامعي وخاصة المرحلة الثانوية .
- ٢- التأكيد علي أهمية تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الفساد علي المجتمع تلك المرحلة التي يبدأ فيها وعي الطلاب بما يدور حولهم وتدريبهم علي المشاركة في أحداث المجتمع كمواطنين .
- ٣- لفت نظر القائمين علي تخطيط وتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بتضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة ومخاطر الفساد وفقا لأهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠.
- ٤- إلقاء الضوء على أهمية استخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تدريس الجغرافيا لدراسة وتحليل قضايا ومشكلات حقيقية تمس حياة الطلاب ومجتمعهم كقضايا الفساد .
- ٥- تساعد المعلمين علي كيفية تدريس الجغرافيا بإستراتيجية دراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٦- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في مجال مكافحة الفساد في كافة التخصصات .

• الأهمية التطبيقية : قدم البحث المواد والأدوات البحثية التالية :

- ١- قائمة ببعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- قائمة ببعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي .

- ٣- قائمة ببعض مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٤- وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٥- دليل المعلم لوحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٦- إختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٧- إختبار مواقف قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٨- مقياس الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

فروض البحث :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار مواقف قيم المواطنة لصالح المجموعة التجريبية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح المجموعة التجريبية .
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مواقف قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح التطبيق البعدي .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١. الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ : تعرف إجرائيا بأنها : " خطة وضعتها الدولة لتحقيق أهداف محددة في مجال مكافحة الفساد والوقاية منه ؛ وسعي البحث إلي تحقيق الهدف الإستراتيجي الرابع : الإجراء الأول ؛ وذلك بتطوير وحدة من منهج

- الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي".
٢. **الحالة : تعرف إجرائيا بأنها :** " مشكلة أو قضية حقيقية من واقع حياة الطلاب تتعلق بالفساد بالمجتمع المصري ومخاطره وكيفية مكافحته وذات صلة بدروس وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي ".
٣. **دراسة الحالة :** تعرف إجرائيا بأنها : " إستراتيجية تدريس تقوم علي دراسة مشكلة حقيقية واحدة أو عدة مشكلات معا من واقع حياة الطلاب تتعلق بالفساد بالمجتمع المصري ومخاطره وكيفية مكافحته وذات صلة بدروس وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا ؛ بهدف الشعور بالمشكلة وإكتشافها وتحديد أسبابها ونتائجها ووضع حلول لها بما يساعد علي تنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي".
٤. **وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة :** تعرف إجرائيا بأنها : " وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي تم تحليلها وإعادة صياغتها في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ (القوائم الثلاث للبحث) المدعمة بدراسة الحالة ؛ حيث تم تقديم مشكلات حقيقية تتعلق بالفساد بالمجتمع المصري ومخاطره وكيفية مكافحته وذات صلة بدروس الوحدة للطلاب لدراستها بخطوات إستراتيجية دراسة الحالة وهي : الشعور بالمشكلة وتحديد أسبابها ومخاطر إستمرارها وكيفية حلها ومواجهتها كمواطنين ، وحدد لكل درس من دروس الوحدة المطورة : أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وأنشطته ووسائله التعليمية وأساليبه تقويمه وزمن تطبيق كل درس ، وذلك لتنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي".
٥. **مفاهيم مكافحة الفساد :** تُعرف إجرائيا بالبحث بأنها " مجموعة من الكلمات والألفاظ تُعبر عن التصورات الذهنية لطلاب الصف الأول الثانوي عن الفساد وكيفية التصدي له بالمجتمع المصري كما جاء بالإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ وما تم تضمينه في قائمة مفاهيم مكافحة الفساد وهي : (فساد ، مكافحة الفساد ، مكافحة غسل الأموال ، سيادة القانون ، حد من الروتين ، مصادرة ، تجميد ، إسترداد الممتلكات والأموال ، تسليم مراقب ،

مسائلة ، محاسبة ، تسوية النزاعات ، رقابة إدارية ، حوكمة) ، ويتم قياسها باختبار مفاهيم مكافحة الفساد الذي أعدته الباحثة " .

٦. **قيم المواطنة :** تُعرف إجرائيا بالبحث بأنها " مجموعة من المعتقدات تعكس رد الفعل الحقيقي لطلاب الصف الأول الثانوي في مواجهة الفساد بالمجتمع المصري ومكافحته لحماية وطنه ، كما جاء بالإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ وما تم تضمينه في قائمة قيم المواطنة وهي : (إحترام الحاكم – شفافية - نزاهة - إحترام القوانين - تكافل إجتماعي - تعايش سلمي - مشاركة إجتماعية - مسؤولية إجتماعية) ، ويتم قياسها باختبار مواقف قيم المواطنة الذي أعدته الباحثة" .

٧. **الوعي بمخاطر الفساد :** ويعرف إجرائيا بأنه : " إلمام وفهم طلاب الصف الأول الثانوي للنتائج السلبية للفساد علي المجتمع المصري مع الإستعداد النفسي للتصدي لها وحلها وألا يكونوا سببا فيها ، وهذه المخاطر هي : (إساءة تخصيص الموارد الإقتصادية - خفض مستويات الإستثمار - تقليل المنافسة الإقتصادية - زيادة معدلات الفقر - إنخفاض معدلات النمو الإقتصادي - زيادة عجز الموازنة العامة للدولة - زيادة البطالة - إنتهاك حقوق الإنسان - زعزعة الإستقرار الإجتماعي - تراجع الثقة بمؤسسات الدولة - تقويض التنمية المستدامة - الحد من الإبداع – التلاعب) ، ويتم قياسها بمقياس الوعي بمخاطر الفساد الذي أعدته الباحثة " .

حدود البحث :

١- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق مواد وأدوات البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م من منتصف شهر مارس لنهاية شهر أبريل مع إستثناء أيام الأعياد القومية والدينية .

٢- **الحدود المكانية :** مدرسة كودية الإسلام الثانوية المشتركة بمدينة ديروط - محافظة أسيوط .

٣- **الحدود البشرية :** تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، موزعين علي فصلين (٥/١) مجموعة تجريبية (٣٠) ، (٦/١) مجموعة ضابطة (٣٠) .

٤- **الحدود الموضوعية :** إقتصر البحث علي :

○ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد المرحلة الثالثة ٢٠٢٣-٢٠٣٠ .

○ قائمة ببعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

○ قائمة ببعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي .

- قائمة ببعض مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي.
- وحدة (بعض الأنشطة الإقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي طورت في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة .

منهج البحث :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المشكلة وكتابة الإطار النظري وإعداد مواد وأدوات البحث .
- ٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : المجموعتين التجريبية والضابطة ، والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث علي المجموعتين ورصد وتحليل ومناقشة النتائج ووضع التوصيات والبحوث المقترحة .

مواد وأدوات البحث :

أولاً : مواد البحث : قامت الباحثة بإعداد المواد التالية :

- ١- قائمة ببعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- قائمة ببعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٣- قائمة ببعض مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٤- وحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٥- دليل المعلم لوحدة مطورة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

ثانياً : أدوات البحث : قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- ١- إختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- إختبار مواقف قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٣- مقياس الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي

الإطار النظري للبحث :

يتم عرض الإطار النظري للبحث مدعماً بالدراسات السابقة ، ويتضمن الإطار النظري المحاور التالية:

المحور الأول : الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ : مفهوم الفساد وأسبابه :

تعرف الأمم المتحدة (٢٠٠٤) الفساد بأنه : " إستعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص". كما يعرف الفساد بأنه : "عدم الإلتزام بالقانون والنظام والخروج عنهما أو إستغلال غيابهما من أجل تحقيق مصالح ذاتية (سياسية وإجتماعية-اقتصادية) لفرد أو لجماعة معينة" (الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، ٢٠٢٣).

ويري لاشين (٢٠١٤) أن الفساد كمفهوم رسمي ومتعارف عليه يعني : " سوء إستخدام السلطة " ؛ حيث يرى البعض أن بعض أصحاب السلطة على مختلف المستويات يسيئون إستغلال هذه السلطة بشكل يخدمهم بشكل شخصي أو يخدم بعض المواطنين وليس الجميع. ورغم إختلاف تعريفات الفساد ؛ لكنها إتفقت علي أنه تحقيق مصلحة شخصية علي حساب الآخرين ، كما توضح تعريفات الفساد أن للفساد أنواعا كالفساد المالي والفساد الإداري والفساد الإقتصادي والفساد السياسي والفساد التشريعي والفساد الأخلاقي .

وينشأ الفساد نتيجة عدة أسباب منها : ضعف القيم مقابل سيطرة المادة ، وإنتشار المحسوبية والبطالة ، عدم كفاية نظم الحوافز والمرتبات ، عدم وضوح بعض القوانين ، تدني مستوي المعيشة ، سوء توزيع الموارد علي السكان ، السوق السوداء ، تدني مستوي التعليم ، ، ضعف الوعي بأهمية الوقت (الجمال، ٢٠١٤) .

ويتمثل الفساد علي سبيل المثال لا الحصر في : الرشوة ، غسل الأموال ، التهريب الجمركي ، إساءة إستعمال السلطة ، الأثراء غير المشروع ، التلاعب بالمال العام وإختلاسه ، التزوير، تزيف العملة ، الغش التجاري ؛ ومع إزدياد الفساد في الوقت الحالي تتأثر إنتاجية الدولة بصورة سلبية ؛ حيث يترتب علي جرائم الفساد أثار خطيرة على الحياة ، تتمثل بتحقيق منافع مادية أو هدر المال العام وتبديد موارد الدولة .

مخاطر الفساد :

يترتب علي الفساد نطاق واسع من الأثار الضارة في المجتمعات ؛ فهو يقوض الديمقراطية وسيادة القانون ، ويؤدي إلي إرتكاب إنتهاكات حقوق الإنسان ، وتشويه الأسواق ، وتدهور نوعية الحياة إقتصاديا وإجتماعيا وبيئيا ، ويسمح بإنتشار الجريمة المنظمة والإرهاب وغيرها مما يهدد الأمن البشري ، ويضر الفساد الفقراء بإهدار الأموال المعدة للتنمية وتقويض قدرة الحكومات علي تقديم الخدمات الأساسية ، ويؤدي هذا إلي تدهور الأداء الإقتصادي ، كما

- أنه عقبة كبيرة في طريق التنمية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٤). وقد حدد كل من العلمي وعمارة (٢٠٢٠) مخاطر الفساد كالتالي :
- خفض معدلات الإستثمار ؛ ومن ثم خفض حجم الطلب الكلي ومن خلاله تخفيض معدل النمو الاقتصادي .
 - يسبب دفع للرشاوى بالنسبة للكثير من رجال الأعمال نوعا من الضرائب الإضافية مما يدفعهم إلى تقليل استثماراتهم في الدول التي يوجد فيها الفساد .
 - سوء تخصيص الموارد والتأثير سلبا على الكفاءة الإنتاجية والتوزيعية داخل الاقتصاد .
 - يدفع المستهلك سعر السلعة أو الخدمة أعلى من تكلفتها الحقيقية بسبب الربح الإضافي الذي يضطر دفعه المستثمرون إلى الموظفين الفاسدين فيضيفونها إلى تكلفة المنتج .
 - تدني كفاءة الاستثمارات ويضعف مستوى جودة البنية التحتية وذلك بسبب الرشاوى التي تحد من الموارد المخصصة للاستثمار وتسيء توجيهها .
 - يتسبب التهرب من الرسوم الجمركية المفروضة على بنود الواردات التي يجري تهريبها في خسارة كبيرة لإيرادات الدولة من هذه الرسوم ما يدفع الدولة للاستدانة .
 - يسبب الفساد عجز الموازنة العامة للدولة .
 - رصد أموال طائلة وتحديد ميزانيات ضخمة لمشاريع أو شراء سلع غير ضرورية أو ليست لها أهمية كبيرة في التنمية بدلا من توجيه تلك الأموال نحو تطوير التعليم والصحة والصناعة والزراعة وغيرها من القطاعات التي لها دور حيوي في عملية التنمية المستدامة .
 - إنخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الدولية .
 - عدم التوزيع العادل للدخل والخدمات العامة .
 - كذلك ينتج عن الفساد التفاوت الطبقي والصراعات الاجتماعية.
 - تبيد المساعدات الإنسانية والدعم الموجه للفقراء .
 - زيادة تكلفة التعليم وهذا ما يقلل من حجم الاستفادة من هذه الخدمة وجودتها مما ينعكس سلبا على الفئات الفقيرة.
 - حرمان الناس من سهولة الوصول للرعاية الصحية المرغوبة .
 - يقوض الفساد الديمقراطية كالفساد في الانتخابات والهيئات التشريعية .
 - يؤدي الفساد إلى إنتهاك حقوق الإنسان ويزعزع ثقة الشعب بالحكومة .
 - يعرض الفساد سيادة القانون للخطر ويضعف الحقوق المدنية .

كما يستعرض جليدان (٢٠١٤) أبرز آثار الفساد كالتالي :

- ١) خفض معدلات النمو الاقتصادي وتباطؤ مسيرة التنمية .
- ٢) زيادة البطالة .
- ٣) زيادة الفقر وسوء توزيع الدخل ورفع تكاليف المعيشة .
- ٤) التعدي على حقوق الإنسان .
- ٥) تراجع مستويات العدالة الاجتماعية .
- ٦) الحد من المنافسة .
- ٧) تراجع الثقة بمؤسسات الدولة .

وقد أثبتت دراسة Almaganbetov (2016) ، ودراسة Suyadi et al (2021) ، ودراسة عاشو ودوار (٢٠٢١) مخاطر الفساد علي المجتمع ؛ حيث توصلت الدراسات إلي أن الفساد هو العائق الرئيس أمام النمو الاقتصادي والسياسي للدولة ، وهو العامل الرئيس الذي يحد من الطريق نحو إصلاح الدولة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة . لهذا يُعد الفساد عامة من الجرائم الاقتصادية ؛ وذلك لتعلق هذه الجرائم بالمال العام والثروة الوطنية والمصلحة الاقتصادية في الدولة والمجتمع ، الأمر الذي يتطلب نشر الوعي بين أفراد المجتمع بمخاطر الفساد وأهمية مكافحته علي كافة المستويات الدولية والمحلية .

الأمم المتحدة ومكافحة الفساد :

مع الإنتشار الكبير للفساد علي مستوي العالم ؛ دعت الأمم المتحدة الدول الأعضاء إلي عقد إتفاقية لمكافحة الفساد لتحذير الفاسدين بأنه لا تسامح مع خيانة الثقة العامة . وقد سعت الدول الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلي تحقيق العديد من السياسات والممارسات منها (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٤) :

- تقوم كل دولة طرف في إتفاقية مكافحة الفساد وفقا للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني بوضع وتنفيذ سياسات فعالة لمكافحة الفساد تعزز سيادة القانون والنزاهة والشفافية والمساءلة .
- تسعى كل دول طرف إلي إرساء ممارسات فعالة تستهدف منع الفساد.
- تتعاون الدول الأطراف فيما بينها ومع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة علي تعزيز وتطوير التدابير المشار إليها سابقا لمنع الفساد .
- إستخدام المؤتمرات والحلقات الدراسية الإقليمية والدولية لتعزيز التعاون والمساعدة التقنية في مكافحة الفساد .

- مساعدة البلدان النامية ماليا وماديا وتقنيا علي مكافحة الفساد .
- دعم الطاقات وبناء المؤسسات لتدعيم قدرة الدول علي منع الفساد ومكافحته بصورة فعالة .
- لكل دولة طرف في الإتفاقية هيئة أو عدة هيئات لمنع ومكافحة الفساد بزيادة المعارف المتعلقة بالفساد ومنعه وتعميمها ، الإشراف علي تنفيذ سياسات مكافحة الفساد للدول الاطراف بصورة مستقلة وتدريب موظفيها علي ذلك ، مع إبلاغ هيئة الأمم المتحدة بتلك الهيئات وعملها.

وفي ضوء ذلك ؛ يري كلاروس (٢٠١٤) أن هناك بعضا من طرق الإصلاح المتاحة أمام الحكومات للحد من الفساد والتخفيف من آثاره وهي :

١. دفع أجور كافية لموظفي الخدمة المدنية .
٢. خلق الشفافية والإنتفاخ في الإنفاق الحكومي .
٣. الحد من الروتين في المصالح الحكومية .
٤. إستبدال الدعم التنزلي المشوه بتحويلات نقدية موجهة .
٥. عقد إتفاقيات دولية .
٦. نشر التكنولوجيا الذكية.

وقد تم إبرام العديد من الإتفاقيات علي المستوي الدولي لمكافحة الفساد بخلاف إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد كإتفاقية الأمم المتحدة للجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقه ، والإتفاقية العربية لمكافحة الفساد ، وإتفاقية FATF لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخاصة بمكافحة غسيل الأموال . وبالنسبة للدول النامية فمكافحة الفساد أمرا مهما ، فهذه الحكومات تحتاج إلي الموارد اللازمة لإعمارها وإصلاحها ، ومن هنا يتضح أنه لتحقيق تنمية مستدامة شاملة في الدول النامية يجب وضع إستراتيجية وطنية للقضاء على الفساد .

مصر ومكافحة الفساد / الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ :

كانت مصر من أوائل الدول التي صادقت على إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ؛ وذلك بدعم أجهزة إنفاذ القانون ومكافحة الفساد المتمثلة في أجهزة النيابة العامة ، والجهاز المركزي للمحاسبات ، وأجهزة وزارة الداخلية ، ووحدة مكافحة غسيل الأموال ، بخلاف هيئة الرقابة الإدارية التي تمثل مصر في تنفيذ الإتفاقية الدولية لمكافحة الفساد ، ومن ثم إطلاق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمراحلها الثلاث .

وقد شهدت منظومة مكافحة الفساد في مصر تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية فقبل ٢٠١٤ لم يكن لدى مصر إستراتيجية موحدة لمكافحة الفساد حتى إصدار تعديل دستور مصر ٢٠١٤ ؛ والذي تضمنت مادته (٢١٨) إلزام الدولة بمكافحة الفساد .

وفي ضوء ذلك ؛ تم إطلاق الإستراتيجية الأولى لمكافحة الفساد ٢٠١٤ / ٢٠١٨ ، وقد نجحت مصر في مواجهة الفساد والتصدي له بثتى صورته خلال الإستراتيجية الأولى ؛ ولكن واجه تنفيذ الإستراتيجية صعوبة في معرفة وقياس ما تم إنجازه من الخطة مقارنة بأهدافها ؛ لهذا تم إطلاق المرحلة الثانية من الإستراتيجية الوطنية ٢٠١٩ / ٢٠٢٢ ، والتي عالجت التحديات التي واجهت تنفيذ المرحلة الأولى (الهيئة العامة للإستعلامات، ٢٠٢٢) .

وقد أظهر تحليل نتائج المرحلة الثانية للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ نجاحات عدة إلا أنها واجهت مجموعة من التحديات ؛ فقد أثبتت دراسة حسين (٢٠٢٢) أن الفساد الإداري بمصر مثل عائقا في النمو الإقتصادي لها ، لهذا تم تضمين تلك التحديات في خمسة مسارات إستراتيجية تم البناء عليها لصياغة أهداف المرحلة الثالثة من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ .

وقد جاءت المرحلة الثالثة للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ متميزة عن المرحلتين الأولى والثانية ؛ حيث شارك في إعدادها نخبة كبيرة من الفئات المجتمعية المستفيدة من الإستراتيجية كالخبراء والأكاديميين في كافة المجالات وممثلين للجهات الحكومية والقطاع الخاص والشباب والغرف التجارية والإعلاميين والتربية والتعليم والإدارة والقانون والإقتصاد لصياغة الأهداف والإجراءات التنفيذية ومؤشرات النجاح ؛ لضمان مساهمة المرحلة الثالثة في تحسين مكانة مصر .

وقد إستعرضت هيئة الرقابة الإدارية (٢٠٢٢) المرحلة الثالثة للإستراتيجية كالتالي :

- الرؤية : بيئة وطنية نزيهة تكافح الفساد .
- الرسالة : "ترسيخ ثقافة مجتمعية واعية ومكافحة للفساد بدعم من بنية تشريعية وإدارية وقضائية تتسم بالنزاهة والشفافية وجهات ممكّنة للوقاية من الفساد ومكافحته وإنفاذ القانون تعلي من قيم المساءلة والمشاركة بين فئات المجتمع وبالتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات الصلة".
- الأهداف : تركز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في نسختها الثالثة ٢٠٢٣-٢٠٣٠ على خمسة أهداف إستراتيجية رئيسية ، يتفرع عن كل هدف استراتيجي مجموعة من الأهداف الفرعية في إطار منهجية منضبطة لترابط وتكامل تلك الأهداف ، ونظرا للطبيعة

- المتشابكة لقضايا مكافحة الفساد فإن الأهداف الاستراتيجية تتسم بالتقاطع والتشابك فيما بينها ، بل وتؤثر في بعضها البعض ، ولذلك يجب العمل عليها بالتوازي ، وتمثل أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في خمسة أهداف رئيسة هي :
- جهاز إداري كفاء وفعال يقدم خدمات متميزة للمواطن والمستثمر .
 - بنية تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد ومحقة للعدالة الناجزة .
 - جهات إنفاذ القانون ومكافحة الفساد .
 - بناء مجتمع واع بمخاطر الفساد وقادر على مكافحته .
 - تعاون دولي وإقليمي فعال في مكافحة الفساد .

والهدف الإستراتيجي الرابع للإستراتيجية معني ببناء مجتمع واع بمخاطر الفساد وقادر على مكافحته ويتضمن (٥) أهداف فرعية هي :

- تعزيز دور المؤسسات التعليمية والبحثية في خلق ثقافة رافضة للفساد بين الأطفال والشباب .
- النهوض بدور المؤسسات الإعلامية والثقافية والدينية في ترويج الممارسات التي تستهدف مكافحة الفساد.
- توعية وتمكين الشباب والمجتمع الرياضي في مجالات مكافحة الفساد .
- تعزيز دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في مكافحة الفساد .
- تفعيل آليات الرقابة والمساءلة المجتمعية لمكافحة الفساد .

وينقسم كل هدف فرعي لمجموعة من الإجراءات والمؤشرات ، وما يخص التعليم قبل الجامعي متضمن بالهدف الفرعي الأول للهدف الإستراتيجي الرابع والذي يدور حول تعزيز دور المؤسسات التعليمية والبحثية في خلق ثقافة رافضة للفساد بين الأطفال والشباب عن طريق عدة إجراءات منها : تصميم وتنفيذ مبادرات توعوية وأنشطة متعلقة بمحتوى قيم مكافحة الفساد في المناهج الدراسية لمراحل التعليم قبل الجامعي ، و حفز الجهات الأكاديمية والبحثية على إعداد ونشر الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية حول القضايا المتعلقة بمخاطر الفساد وضرورة مكافحته .

مفاهيم مكافحة الفساد :

لقد كان نتيجة للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ظهور مجموعة من المفاهيم تعكس آليات وطرق مكافحة الحكومة المصرية للفساد للحد من مخاطره المتعددة علي المجتمع ، ومن أهم هذه المفاهيم كما جاء بالبحث الحالي وفقا للإستراتيجية : (فساد ، مكافحة الفساد ، مكافحة غسل الأموال ، سيادة القانون ، حد من الروتين ، مصادرة ،

تجميد ، إسترداد الممتلكات والأموال ، تسليم مراقب ، مساءلة ، محاسبة ، تسوية النزاعات ، رقابة إدارية ، حوكمة) .

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية تزويد المتعلمين بثقافة مكافحة الفساد كدراسة **Indawati (2015)** والتي توصلت إلي أن المواد التعليمية المطورة الخاصة بالتنقيف في مجال مكافحة الفساد تساعد المعلمين في تنمية قيم مكافحة الفساد لتلاميذ المدارس الابتدائية ، ودراسة **Carrasco et al (2020)** وتوصلت إلي أن طلاب الصف الثامن بأمريكا اللاتينية ذوى المعرفة المدنية الأعلى أقل تسامحًا مع الفساد ، ودراسة **Julián & Bonavia (2020)** وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين تصورات طلاب الجامعة عن الفساد والسلوكيات الفاسدة المحيطة بهم وبين إستعدادهم للإخراط في ممارسات فاسدة ، وأوصت الدراسة بتصميم برامج تدريب أخلاقية تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول العواقب السلبية للسلوك الفاسد لدي الطلاب ، ودراسة **Ezeh (2023)** وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر للدراما التعليمية الترفيهية التي تتناول موضوع الفساد على رفع المعرفة بمكافحة الفساد وتحسين الإتجاهات والنوايا السلوكية تجاه الفساد الأكاديمي للطلاب الجامعيين بنيجيريا .

قيم المواطنة :

تساعد قيم المواطنة في الحد من إنتشار ظاهرة الفساد ، وهذا في سبيل الحفاظ على موارد ومقدارات الدولة وحق الأجيال القادمة في العيش الكريم من جهة ، ومن جهة أخرى تحافظ على الترابط الوطني كحاجز صد منيع أمام أية إختراقات أو تجاوزات قد تهدد الأمن المجتمعي ككل .

ومن أهم القيم التي تجعل المواطن يصر علي مكافحة الفساد كما جاء بالإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ (هيئة الرقابة الإدارية، ٢٠٢٢) ما يلي :

- النزاهة: التجرد وبراءة السلوك البشري من أية أغراض أو مقاصد خاصة عند خدمة المواطنين .
- الشفافية: الوضوح والإتاحة والنشر الدوري للمعلومات والبيانات والوثائق التي تعزز جهود مكافحة الفساد.
- المشاركة المجتمعية: تشجيع التعبير عن الرأي أو الإبلاغ عن قضايا الفساد لدي جهات مكافحة الفساد وإنفاذ القانون .
- المساواة: توحيد التعامل مع مرتكبي جرائم الفساد كما جاء في القوانين والتشريعات دون تمييز بينهم لمكانة أحدهم أو بعضهم .

ومن أهم هذه القيم كما جاء بالبحث الحالي وفقا للإستراتيجية : (إحترام الحاكم – شفافية - نزاهة- إحترام القوانين - تكافل إجتماعي - تعايش سلمي - مشاركة إجتماعية - مسؤولية إجتماعية) ، وحتى يكون المواطن دوره فاعلا يجب إكتساب المعارف والمفاهيم المتعلقة بمكافحة الفساد ؛ فهي التي يمكن ان يبني عليها قيمه ومبادئه المرتبطة بمكافحة الفساد ورفضه ، والعكس صحيح .

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة تأثير مبادرات التوعية بمكافحة الفساد على القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة لدي المتعلمين كدراسة Baharuddin & Samad (2019) التي إهتمت بتنمية شخصية الطلاب من خلال التعليم المتكامل لمكافحة الفساد ، ودراسة (2021) Alva et al التي أظهرت نتائجها أنه كلما كان موقف طلاب الجامعة يتسم بالرفض العام للسلوكيات غير الأخلاقية كان تسامحهم تجاه أعمال الفساد منخفض ، ودراسة مقيدش (٢٠٢١) وتوصلت الدراسة إلي أن تعزيز قيم المواطنة في المجتمع يساعد في تكوين مواطن قادر على التصدي لظاهرة الفساد ، كما أنها تعزز من مناخ الشفافية وترفع من مستويات الممارسة الديمقراطية التي تحافظ على مقدرات الدولة وتحقق أمنها المجتمعي ، ودراسة Najih (2021) & Wiryani وتوصلت الدراسة إلي أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً للتوعية بمكافحة الفساد ومبادرات مكافحة الفساد على القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة لطلاب الصف الحادي عشر من مالانج - جاوة الشرقية - إندونيسيا .

يتضح من العرض السابق للمرحلة الثالثة للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ أن قدرة أبناء المجتمع علي مكافحة الفساد تكمن في تزويدهم بثقافة مكافحة الفساد وتنمية وعيهم بمخاطره ، للقيام بدورهم كمواطنين في تحقيق الأمن والأمان لمجتمعهم ؛ وذلك من خلال مؤسسات الدولة المختلفة كمؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي ؛ فالتعليم هو البيئة المناسبة لإعداد مواطن مكافح للفساد لديه الوعي الكافي للتصدي له والحد من مخاطره علي المجتمع .

وقد إستفاد البحث من المحور الأول في إعداد : قائمة مفاهيم مكافحة الفساد ، قائمة قيم المواطنة ، قائمة مخاطر الفساد .

المحور الثاني : منهج الجغرافيا ومكافحة الفساد :

تهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة الظواهر الطبيعية المحيطة بالإنسان وتوزيعها المكاني والعوامل المؤثرة وراء هذا التوزيع ؛ في حين تهتم الجغرافيا البشرية بدراسة ظواهر الحياة

البشرية وتجمعاتها وعلاقات تلك التجمعات وما ترتب عليها من آثار سلبية وإيجابية ومدى تأثر هذه التجمعات بالظواهر الطبيعية وتأثير الإنسان فيها (جامل، ٢٠٠٤) .

ولهذا ولشدة إرتباط الجغرافيا بالمجتمع ومشكلاته ؛ تسعى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية إلي تنمية المفاهيم المتنوعة والقيم التربوية الصالحة كإحترام القانون والمساواة ، والتسامح وتقبل الآخر والشفافية والنزاهة ؛ وهذا ما يسهم في تكوين المواطن الواعي بمخاطر الفساد والقادر علي التصدي له للحد من تلك المخاطر ؛ حيث يتصف طلاب المرحلة الثانوية بزيادة قدرتهم علي العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير ، كما يتصفوا بالفضول وحب الاستطلاع ، وإظهار التمسك الشديد بالمبادئ والقيم والمثل العليا ؛ مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ، لهذا يمكن توعيتهم في هذه المرحلة بمعني الفساد وأسبابه ومخاطره وكيفية مكافحته كمواطنين ، وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة أهمية تلك المرحلة في إعداد المواطن المكافح للفساد كدراسة الغامدي (٢٠١٧) والتي توصلت إلي وجود فاعلية برنامج في الحديث في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) والتي توصلت إلي أن إستخدام قادة المدارس الثانوية للأنشطة اللاصفية ساهم في تنمية قيم النزاهة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ، ودراسة Montessori et al (2021) التي توصلت إلي أن إستخدام أسلوب الحوار في تعلم التربية المدنية ساعد علي تكوين الشخصية المناهضة للفساد لدي طلاب المرحلة الثانوية .

ولذلك يتضح أهمية تضمين مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لمفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد ، ومن الدراسات السابقة التي إهتمت بتضمين مفاهيم مكافحة الفساد والقيم المرتبطة بها بمناهج الدراسات الإجتماعية (تاريخ/جغرافيا/تربية وطنية) دراسة جاب الله (٢٠١٧) والتي أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، وتدريبها للطلاب بإستخدام إستراتيجيات مناسبة ، ودراسة Sarmini et al (2018) ووصت الدراسة بضرورة التثقيف في مجال مكافحة الفساد وتنمية الوعي به ، وإجراء مزيد من المواد التعليمية تحتوي علي قيم شخصية لمكافحة الفساد ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) التي أوصت بإعداد أدلة للمعلم وكتيبات للأنشطة لتنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة المرآفة والجراح (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها ضعف إحتواء مناهج الدراسات الإجتماعية (التربية الوطنية – تاريخ - كراس التربية الوطنية - التربية الاجتماعية والمدنية - التربية الاجتماعية والوطنية – الجغرافيا) علي مفاهيم مكافحة الفساد بنسب متفاوتة ، وأوصت

الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم مكافحة الفساد بكتب التربية الاجتماعية لكافة المراحل كل حسب مستواه ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) التي أوصت بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة بتضمينها لقيم ومفاهيم مكافحة الفساد . وفي ضوء ما سبق ؛ يتضح أنه يجب تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ؛ علي أن يكون ذلك مدعوم بعرض حالات حقيقية للطالب بهذا المجال ذات صلة بموضوعات الجغرافيا ؛ فتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وغرس قيم المواطنة وتنمية الوعي بمخاطر الفساد يجب أن يكون وفق منهجية واضحة تعتمد علي التجارب الشخصية والواقع الحقيقي للطلاب . وقد إستفاد البحث الحالي من المحور الثاني في عمل تحليل وحدة من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي ، وتحديد نسب تضمينها لمفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة ومخاطر الفساد كما جاء بالقوائم الثلاث .

المحور الثالث : إستراتيجية دراسة الحالة ومكافحة الفساد :

نشأة ومفهوم دراسة الحالة :

تُعرف الحالة بأنها وضعية أو مشكلة ملموسة ، نلاحظها خلال حياتنا اليومية ويجب علينا إيجاد حلٍ أو قرارٍ لها، ويمكن ملاحظتها ، إعادة سردها أو عيشها داخل المجموعة نفسها ، كما يمكن أن تكون عبارة عن فرضية ولكن مرجحة جدا أن تكون صحيحة (ناصر، ٢٠١٩) . وتعود جذور دراسة الحالة في العلوم الاجتماعية كالتربية إلي مدرسة شيكاغو ؛ حيث تم تنفيذ دراسة ميدانية أنثروبولوجية علي المجتمع المعاصر لتكوين سلسلة مترابطة من البيانات الكمية والنوعية (Stewart,2014) .

ويعرف (Penn et al 2016) دراسة الحالة بأنها : " مشكلة كبيرة تعتمد على مثال من الحياة الواقعية أو مصممة لتكون مشابهة لأنواع المشكلات التي تحدث في الحياة الواقعية ، ويمكن إستخدام مثل هذه المشكلات كأمثلة في المحاضرات أو بيئات التدريس الأخرى أو كمشكلات يعمل عليها الطلاب إما بشكل فردي أو في مجموعات ، وقد يتم تقييمها أو لا يتم تقييمها " .

كما يعرف تيسير (٢٠٢١) دراسة الحالة بأنها : " دراسة متعمقة لشخص أو مجموعة أو حدث واحد" . ويعرفها سعد (٢٠٢٣) بأنها : " أحد إستراتيجيات التدريس الحديثة المنبثقة من منهجية دراسة الحالة والتي تهتم بتوفير صورة واضحة لأحد الحالات المتمثلة في العملية التعليمية والتي تشغل المتعلم وتؤثر في أدائه التعليمي " .

يتضح من التعريفات السابقة لدراسة الحالة أنه ينبغي أن يكون لدراسة الحالة مشكلة تدرسها ، وأن تكون هذه المشكلة حقيقية من الواقع أو شبه حقيقية . حيث يري (2003) **Johansson** أنه يجب أن تكون لدراسة الحالة قضية هي موضوع الدراسة ، وأن يتم إستقصاء الحالة في وضعها الطبيعي وجمع المعلومات اللازمة عنها ، وأن تكون الحالة معاصرة أو مرتبطة بأحداث معاصرة .

أنواع دراسة الحالة ومصادرها :

هناك عدة أنواع مختلفة من دراسات الحالة حددها تيسير (٢٠٢١) كالتالي :

- دراسات الحالة الجماعية : تتضمن دراسة مجموعة من الأفراد في بيئة معينة أو مجتمع بأكمله .
 - دراسات الحالة الوصفية : تتضمن البدء بنظرية وصفية ؛ ثم تتم ملاحظة الموضوعات وتقارن المعلومات التي تم جمعها بالنظرية الموجودة مسبقاً .
 - دراسات الحالة التفسيرية : تستخدم للنظر في العوامل التي ربما تسببت بالفعل في حدوث أشياء معينة .
 - دراسات الحالة الاستكشافية : تستخدم في بعض الأحيان كمقدمة لمزيد من البحث المتعمق .
 - دراسات الحالة الآلية : تحدث عندما يسمح الفرد أو المجموعة بفهم أكثر مما كان واضح في البداية .
 - دراسات الحالة الجوهرية : يحدث هذا النوع من دراسة الحالة عندما يكون للباحث إهتمام شخصي بالحالة.
- ومن خلال دراسة الحالة يمكن القيام بتحليل دقيق للظاهرة التي تشكل حالة الدراسة ، وذلك من خلال جمع وتنظيم تحليل المعلومات التي تم الحصول عليه من عدة مصادر لها علاقة بالحالة محل الدراسة .
- وهناك عدد من المصادر المختلفة التي 'تجمع المعلومات منها حول الحالة مثل (تيسير، ٢٠٢١) :
- السجلات الأرشيفية : تعد سجلات التعداد والمسوحات وقوائم الأسماء أمثلة على السجلات الأرشيفية.
 - الملاحظة المباشرة : تتضمن هذه الإستراتيجية مراقبة الظاهرة في بيئة طبيعية .
 - المستندات : الرسائل العلمية والمقالات الصحفية والسجلات الإدارية وما إلى ذلك .
 - المقابلات : تعتبر المقابلات من أهم طرق جمع المعلومات في دراسات الحالة.

- ملاحظة المشاركين : ذلك عندما يعمل الباحث كمشارك في الأحداث ويلاحظ الإجراءات والنتائج.
- المصنوعات المادية : غالبًا ما تتم ملاحظة الأدوات والأشياء أثناء المراقبة المباشرة للموضوع.
- ويحدد نوع دراسة الحالة المستخدمة على خصائص أو صفات الحالة المراد دراستها . ولهذا يمكن استخدام دراسة الحالة في مجموعة واسعة من التخصصات بما في ذلك العلوم الإنسانية ، والأعمال التجارية ، التمريض والصحة ، الإدارة العامة ، الأنثروبولوجيا ، علم الاجتماع والعلوم السياسية ، والتعليم (Yin,2008) .
- إستراتيجية دراسة الحالة :**
- يواجه الطلاب أحيانًا مشاكل في استخدام معارفهم النظرية في مواقف الحياة الواقعية . ويعد أسلوب دراسة الحالة من الأساليب الفعالة لتحقيق هذا الغرض ؛ حيث تمكن إستراتيجية دراسة الحالة الطلاب من إكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع المشكلة التي يعملون عليها ، وإنتاج حلول قائمة على المعلومات في مواقف حياتية مشابهة للمواقف التي يعملون معها (Çakmak & Akgün,2018) . لهذا تقوم إستراتيجية دراسة الحالة علي تحليل حالة محددة في شكل مشكلة مثيرة للتفكير ؛ وكلما كانت متصلة بمواقف حقيقية من الواقع لدي المتعلم كلما دفعت إلي التفكير فيها وتحليلها وحلها (برقي، ٢٠١٠) . كما يمكن استخدام دراسة الحالة لجعل الطلاب يضعون أنفسهم في المشاكل التي يواجهها أصحاب المشكلة حيث يوفر العمل من خلال هذه المشكلات للطلاب فرصة لاكتساب منظور وخبرات تطبيقية جديدة (Baron & McNeal,2019) .
- وقد قسم كل من (Sönmez 2007) ، (Alacapınar 2008) طرق استخدام دراسة الحالة في التدريس إلي نوعين رئيسيين هما :
- ١- الحالة بشكل عام : وتنقسم لعدة حالات فرعية :
- دراسة الحالة في شكل النص الكامل : تحتوي الحالة المعطاة على جميع المعلومات التي يحتاجها الطلاب ولا يتعين عليهم البحث أو التقدم إلى مصادر مختلفة .
- دراسة الحالة المختصرة : يمكن أن يتراوح طول النص من فقرة واحدة إلى عدة صفحات ؛ وفي حالة النص القصير لدراسة الحالة ، يمكن تحويل الانتباه إلى نقطة واحدة .
- دراسة الحالة غير المنتظمة : يتم تقديم جميع المعلومات التي يحتاجها الطلاب حول الموضوع للطلاب في بنية معقدة وليس في نظام أو ترتيب معين .

- دراسة الحالة في شكل النص المفقود : يتم تقديم معلومات محدودة للطلاب ؛ ولذلك يجب على الطلاب أن يطلبوا المعلومات المفقودة لحل المشكلة .
- دراسة الحالة في شكل حالة التفاعل : يتم تقديم معلومات حول الموضوع للطلاب باعتبارها غير كاملة ، ويُتوقع من الطلاب جمع المعلومات الإضافية التي يحتاجونها لحل المشكلة من مصادر خارجية .
- دراسة الحالة المتعاقبة : تبدأ العملية بإعطاء المعلومات حول الموضوع للطلاب كمعلومات محدودة ، وبمجرد أن يقوم الطلاب بفحص عينات المعلومات ومعالجتها ، يتم سؤال الطلاب عما إذا كانوا يريدون معلومات إضافية أم لا .
- ٢- دراسة الحالة كشكل من أشكال العرض : هناك حالات تقدم كعرض مثل الألعاب والأفلام والشرائح والصور ؛ فهذه يمكن أن تجعل الدورة أكثر روعة . يتم عرض مشكلة ما، ويمكن اختصار العرض عند أهم نقطة وأسئلة مثل "ماذا يمكن أن يكون التالي، ولماذا؟" يمكن طرحها ومناقشتها حول هذا الموضوع. ومن ثم يمكن عرض نتيجة الصورة المرئية باستخدام نتيجة المناقشة ، وفي هذه الحالة يجب تكرار النقاش حول ما إذا كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة في عملية المناقشة حول الموضوع مناسبة .
- لهذا يمكن تقديم الحالة في التدريس بعدة أشكال : قصة ، حادثة ، فيلم ، مسرحية ، فيديو ، تقرير ، شهادة ، صور وثائق أصلية . كما يمكن إستعارة الحالات من الصحف والمجلات والتلفزيون والكتب العلمية والأفلام الوثائقية والأخبار والأفلام طالما كانت مرتبطة بالمحتوى والأهداف (Sünbül,2010) . وقد إستخدم البحث الحالي الحالات في صور نصوص مكتوبة ، وفي صور عروض فيديوهات وصور .
- مبادئ وخطوات إستراتيجية دراسة الحالة :**
- لكي تتم الاستفادة من إستراتيجية دراسة الحالة بكفاءة وبالمستوى المطلوب ، يجب الاهتمام بالنقاط التالية في عملية تنفيذها (Cin,2005) , (Demirel,2009) :
- أن يكون موضوع ومحتوى الحالة مناسبين للموضوع وأهداف الدورات والعمر ومستوى التطور المعرفي واستعداد الطلاب .
 - يجب التأكد من أن الحالات المختارة ذات طبيعة يمكن مناقشتها من قبل الطلاب .
 - يجب أن يكون الموضوع الذي يتم تناوله في دراسة الحالة مشكلة أساسية تم تحليلها وفهمها بشكل كافٍ .

- في القضية التي سيتم التعامل معها، ينبغي تحديد قضايا مثل ما إذا كانت الحالة حقيقية، وما إذا كانت ذات معنى ، وما إذا كانت تتمتع بالنزاهة وما إذا كانت توفر منظورًا مختلفًا بشكل منطقي، يتم تحديدها بعناية .
 - أن يكون نص الحالة مكتوباً بشكل واضح حسب مستوى الطلاب .
 - يجب توفير المعلومات الأولية التي يتعين على الطلاب القيام بها لإنجاز عملهم المتوقع في هذه الحالة.
 - يجب أن التأكد من أن الطلاب يفهمون الحالة جيداً وبشكل صحيح حتى يتمكنوا من الاستفادة من طريقة دراسة الحالة بالمستوى المطلوب.
 - الأسئلة التي سيتم توجيهها للمجموعات من أجل توجيه مناقشات المجموعة حول القضية، والكشف عن الأفكار حول كيفية حدوث القضية ونتائج القضية، وتحديد المبادئ المناسبة للقضية يجب أن يتم إعدادها مسبقاً ويجب التخطيط جيداً لوقت طرح هذه الأسئلة.
 - يجب على المعلم أن يطرح أسئلة مختلفة لتوجيه المناقشة حول الحالة في الاتجاه المطلوب.
 - في المناقشات حول الموضوع يجب التأكد من أن الطلاب يتصرفون وفق قواعد المناقشة أثنائها .
 - يجب متابعة الطلاب بشكل دوري للتأكد من تقدمهم في الاتجاه الصحيح.
 - إجراء التقييم الكامل للموضوع مع الطلاب.
 - جب تقييم المبادئ والحلول المحددة ومناقشة كيفية استخدام هذه المبادئ عند مواجهتها في حالات مماثلة.
 - يجب إبلاغ إدارة المدرسة مسبقاً إذا كانت هذه قضية حساسة ومفتوحة للنقاش.
- ولهذا يعتمد نجاح إستراتيجية دراسة الحالة في التعليم على مجموعة من الخطوات المنظمة تكون محددة ومشتقة من منهج دراسة الحالة وهي (سعد، ٢٠٢٣) :
- إنتقاء الحالة .
 - عرض الحالة وتوضيح مظاهرها ومعطياتها والمشكلات التي تطرحها.
 - البحث عن أسباب الحالة من خلال التفكير والاستقصاء وجمع المعلومات.
 - مناقشة الحالة من مختلف أبعادها.
 - إقتراح الحلول الأكثر ملائمة لتجاوز الحالة .
 - كتابة التقرير النهائي عن الحالة محل الدراسة .

مميزات استخدام إستراتيجية دراسة الحالة في التعليم :

لدراسة الحالة العديد من المميزات ، يمكن تلخيص أبرزها كالتالي (Yin,2003) :

- ١- تتصف دراسة الحالة بأنها طبيعية ؛ حيث أنها تدرس المشكلات من واقع الحياة .
- ٢- تركز دراسة الحالة علي أسئلة " لماذا؟ " ، " كيف؟ " ، وهذا السؤال يدفعان للبحث والإستقصاء لجمع المعلومات عن الحالة .
- ٣- تحديد إفتراضات لحل القضية .
- ٤- تحديد من أين يتم جمع المعلومات عن الحالة لحلها .
- ٥- تنمية التفكير الناقد .

ويري Yin (2008) أن لدراسة الحالة العديد من المميزات ، منها :

- ١- يساعد استخدام دراسة الحالة علي إكتساب المعرفة والفهم وتصنيف الظواهر الجديدة التي لم يتم فهمها ، أو غير مفحوصة .
- ٢- فهم كيفية وسبب الأحداث المعاصرة ، والمشاكل والمواقف بطرق لا تحتاج إلى إتفاق السيطرة على تلك الأحداث أو المشاكل .
- ٣- إتخاذ القرار .

٤- إستكشاف مجالات جديدة وإكتشاف ظواهر ومفاهيم جديدة .

٥- تقديم قصة قوية لتوضيح سياق أو ظاهرة إجتماعية معينة .

وإستعرض Penn et al (2016) مزايا استخدام دراسات الحالة في التعليم كالتالي :

- ١- سد الفجوة بين المفاهيم النظرية والخبرة العملية .
- ٢- تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل العليا لدى الطلاب .
- ٣- تطوير مهارات مثل العمل الجماعي والتواصل الشفهي والكتابي .
- ٤- تطوير قدرة الطلاب على عرض قضية ما من وجهات نظر متعددة ومعالجة القضايا الأخلاقية .
- ٥- زيادة اهتمام الطلاب بالمواد ودوافعهم للتعلم .
- ٦- تشجيع الاحتفاظ بشكل أفضل بالنقاط التي يتم تدريسها .
- ٧- تشجيع تنفيذ الأفكار والأساليب التي يتم تدريسها .

وقد حدد ناصر (٢٠١٩) عددا من المميزات التي تتميز بها إستراتيجية دراسة حالة هي :

- طريقة نشطة للتعلم .
 - تحفيز المتعلم، حيث تتطلب البحث وتشمل الاستجابات وليست تطبيقاً مباشراً لصيغة ما.
 - فعالة لتطوير قدرة المتعلم على حل المشكلات ولا سيما اكتشاف المعلومات ذات الصلة من تلك التي ليس لها علاقة بالمعلومة على الإطلاق.
 - مفيدة في البرنامج القائم على الكفاءة لأنه يسمح لك بالعمل على المعرفة، الدراية، القدرة على تطبيق المعرفة والقدرة على تبني السلوكيات، بالإضافة إلى العمل على المعرفة .
 - تطوير قدرة المتعلم على تشخيص المواقف. تساعد المتعلم على التعامل مع الموقف من وجهة نظر الحقائق بدلاً من التحيز أو الافتراض .
 - إجبار المتعلم على النظر في وجهات نظر أخرى غير وجهة نظره، والوصول إلى الحل بتأكيد أو رفض الفرضية.
 - يوضح النهج التشخيصي في دروس مختلفة تختلف الحلول وفقاً للظروف والسياق والأوقات والمخاطر المكتشفة وما إلى ذلك.
 - يمكن إستخدام بعض الحالات أو إعادة إستخدامها لتوضيح عدة مفاهيم أو مبادئ أو قواعد وحتى مواضيع متعددة التخصصات ، ومساعدة الطالب على تذكر الموضوع المهم .
 - تزيد من ثقة المتعلم في حل المشاكل "الحقيقية" في مجالات أخرى وفي حياته اليومية .
- كما يشير **Stanley (2019)** إلي أن التعلم المبني على الحالة يجلب التعلم الأصيل والواقعي إلى الفصل الدراسي ، وينمي تفكير الطلاب ويعزز مهارات القرن الحادي والعشرين ، ويوفر الإستراتيجيات والأمثلة والموارد لتنفيذ التعلم القائم على الحالة عبر التخصصات ، ويتقدم خطوة بخطوة لإنشاء دروس قائمة على الحالة ، كما أنه يتضمن إتصالات بالتعلم القائم على الاستقصاء ؛ والتعلم القائم على حل المشكلات ؛ والتعلم القائم على المشاريع ، كما أنه وسيلة فعالة لإتقان المعرفة ؛ فيمكن للمتعلمين من خلاله دراسة المشكلات التي حدثت أو يمكن أن تحدث في العالم الحقيقي وتطوير الحلول بإستخدام التفكير النقدي والإبداع والخيال للإجابة على الأسئلة التي لا تحتاج دائماً إلي أكثر من إجابة واحدة صحيحة .

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة علي أهمية إستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في التدريس عامة ؛ كدراسة **Pehlivanlar (2005)** وبينت نتائج الدراسة أن تدريس الوحدة بطريقة دراسة الحالة كان له تأثير إيجابي على نجاح الطلاب وتذكرهم وتنمية مهارات ما وراء

المعرفية لدى الطلاب ، ودراسة **Çam (2009)** وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام أسلوب التعلم القائم على الحالة كان أكثر فعالية في فهم توازن الذوبان من الطريقة التقليدية ، ودراسة **Yalçinkaya (2010)** وقد تبين أن أسلوب التعلم القائم على الحالة كان أسلوباً فعالاً في إزالة المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول الغازات مقارنة بالطريقة التقليدية ، وفي تحسين اتجاهات ودافعية طلاب المدارس الثانوية في الأناضول نحو الكيمياء .

ودراسة **السعدي (٢٠١٥)** والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من التحصيل والاتجاهات نحو قضايا البيئة لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية ، وقد أوصت الدراسة بتزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج البحوث التي أثبتت فعالية استراتيجية دراسة الحالة ، من أجل تطوير المناهج وطرق التدريس ، ودراسة **مخالفة (٢٠١٦)** وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر كبير لإستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تنمية عمليات العلم والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، ودراسة **جبرة (٢٠٢١)** وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على السوسيودراما بإستخدام إستراتيجتي دراسة الحالة وأركان مراكز التعلم في تنمية التعبير الفني (التشكيلى - الموسيقى) لطفل الروضة.

ولأن الدراسات الاجتماعية وخاصة الجغرافيا بطبيعة محتواها المرتبط بالمجتمع تهتم بدراسة مشكلاته وتسعى للتفكير بها وحلها ، فتعد إستراتيجية دراسة الحالة مناسبة لتدريسها ، وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية إستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ كدراسة **Ugur (2007)** وأظهرت النتائج أن أسلوب دراسة الحالة له تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير التعاطفي لدى الطلاب ، كما أن مهارات الاتصال لدى الطلاب زادت متأثرة بنمو التفكير العاطفي عندهم ، ودراسة **Aydemir (2010)** : وبينت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً دالاً لصالح المجموعة التجريبية بين متوسط درجات التحصيل البعدي ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو البيئة ، ودراسة **سعيد (٢٠٢٠)** : وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر إيجابي لإستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الميل نحو حب المادة والتحصييل لدى التلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الاعدادية .

دراسة الحالة وعلاقتها بمكافحة الفساد :

يتم تطبيق طريقة دراسة الحالة في الغالب في دوائر الأعمال ومجالات العمل الاجتماعي والعلوم الطبية والتعليم ، ويجب إختيار الموضوعات التي سيتم إستخدامها في هذه الطريقة من

الحياة الواقعية ، كما يجب أن تكون بطريقة تساعد الأفراد الذين سيعملون في هذا المجال على تطوير الخصائص العاطفية (Bilen, 2006) . فعندما يفضل استخدام الحالات التي يلاحظها الطلاب أو يختبرونها ؛ فإن ذلك يزيد من وعي الطلاب بالأحداث من حولهم ويساهم في التعلم الدائم والعالي المستوى لأنه يتعين على الطلاب المشاركة بنشاط في العملية التعليمية .

ويمكن دراسة الحالات بمشاركة الفصل بأكمله أو عن طريق تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة ، إذا تم تقسيم الفصل إلى مجموعات ؛ فيمكن لجميع المجموعات العمل على نفس الحالة أو يمكن تقديم حالات مختلفة لهم (Gözütok,2011) .

يتضح مما سبق أن إستراتيجية دراسة الحالة تقوم على إختيار حالة حقيقية أو شبه حقيقية متصلة بالواقع المحيط لدى الأفراد بهدف دراستها وتحليلها من قبلهم ؛ وهي بذلك تعد وسيلة فعالة لإكساب الطلاب مهارة تطبيق ما يدرسه في الحياة العملية ، وهي أيضا تساعد الطالب على المشاركة الفعالة في موضوع الحالة ، وتصل الطلاب بكيفية التفكير العلمي ، والعمل بفاعلية في فريق .

كما تهدف استراتيجية دراسة الحالة إلى تعليم الطالب كيف يحل مشكلاته ويصنع قراراته بنفسه في المستقبل وبذلك فهي تضيف لهم المزيد من المعرفة وتقدمهم ليكونوا مواطنين فعالين في مجتمعهم قادرين علي حل مشكلاته ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابق كدراسة Akgün (2013) التي أسفرت نتائجها عن وجود فرق كبير بين درجات الطلاب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي أن طريقة دراسة الحالة هي أداة تعليمية أكثر فعالية من التعليم الكلاسيكي لتحسين مستوى الطلاب في الحصول على نتائج التعلم المقابلة ، ودراسة Huang et al (2021) والتي أثبتت أن تدريس ثقافة مكافحة الفساد باستخدام طريقة دراسة الحالة علي (٢٠٢) طالبًا جامعيًا في وسط وجنوب تاوان ، ساعد علي زيادة الدافعية للتعلم وفعالية التعلم ، ورفع الوعي العام بمكافحة الفساد ، وفي ضوء هذه النتائج تم التوصية باستخدام طريقة دراسة الحالة في إيصال قيم ومفاهيم إجتماعية للجمهور كالرقابة والمساءلة ، والتأكيد على خطورة الآثار السلبية للفساد على الأمة والمجتمع وتدميرها ، ومواصلة تنمية القيم الاجتماعية لتأكيد النزاهة .

وبذلك تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه ركز علي منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، كما أنه إهتم بتدعيم الوحدة المطورة بإستراتيجية دراسة الحالة وربط الطلاب بحياتهم الواقعية ومع ما يدرسونه في منهج الجغرافيا ، كما أنه نمي الوعي بمخاطر الفساد ؛ والذي أغفلته معظم الدراسات السابقة علي حد علم الباحثة ، ووجهت الطلاب للمشاركة في مكافحة الفساد علي المستوي الشخصي والمجمعي .

وقد إستفاد البحث من المحور الثالث في إعادة صياغة وحدة من منهج الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة من حيث أهدافها ومحتواها وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم ؛ لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ، وإعداد دليل المعلم للوحدة المطورة ، وإختار مفاهيم مكافحة الفساد ، وإختبار مواقف قيم المواطنة ، ومقياس الوعي بمخاطر الفساد .

إعداد مواد وأدوات البحث :

□ إعداد قائمة مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي :

- تم إعداد قائمة مفاهيم مكافحة الفساد بعد الإطلاع علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، والعديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول مكافحة الفساد ، وقد بلغت القائمة الأولية (١٦) مفهوما .
- تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية وإنتائها للإستراتيجية ومدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتم عمل تعديلات السادة المحكمين ، ويوضح جدول رقم (٣) ذلك :

جدول رقم (٣)

تعديلات السادة المحكمين علي قائمة مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي

مفاهيم مكافحة الفساد	المفاهيم المحذوفة	نسبة الاتفاق علي الحذف
شفافية	*	٩٧%
محافظة علي الموارد الإقتصادية	*	٩٧%

- يوضح جدول رقم (٣) : أن نسبة الاتفاق علي حذف مفهومي (شفافية- محافظة علي الموارد الإقتصادية) بلغت (٩٧%) وإضافتهم لقائمة القيم ؛ لهذا تم التعديل في القائمة وفقا لآراء المحكمين ، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد آراء المحكمين مكونة من (١٤) مفهوما (ملحق ٤) .

□ إعداد قائمة قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي :

- تم إعداد قائمة ببعض قيم المواطنة بعد الإطلاع علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، والعديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول قيم المواطنة ومكافحة الفساد ، وقد بلغت القائمة الأولية (٨) قيم .

- تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية وإنتمائها للإستراتيجية ومدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتم عمل تعديلات السادة المحكمين ، ويوضح جدول رقم (٤) ذلك :

جدول رقم (٤)

تعديلات السادة المحكمين علي قائمة قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي

القيم قبل التعديل	القيم بعد التعديل	نسبة الاتفاق علي التعديل
بناء علاقات إيجابية بين المواطن والحاكم	إحترام الحاكم	%٩٥
مساعدة الآخرين	تكافل إجتماعي	%٩٥
المشاركة المدنية	مشاركة إجتماعية	%٩٨
قبول الآراء والمعتقدات المختلفة	تعايش سلمي	%٩٨

- يوضح جدول رقم (٤) : أن نسبة الاتفاق علي تعديل صياغة بعض قيم المواطنة من (بناء علاقات إيجابية بين المواطن والحاكم - مساعدة الآخرين - المشاركة المدنية - قبول الآراء والمعتقدات المختلفة) إلي (إحترام الحاكم - تكافل إجتماعي- مشاركة إجتماعية - تعايش سلمي) بلغت (%٩٥ - %٩٨- %٩٨- %٩٨) علي الترتيب ، لهذا تم تعديلها وفقا لآراء المحكمين ؛ وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد التعديل كما هي مكونة من (٨) قيم (ملحق ٥) .

□ إعداد قائمة مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي :

-تم إعداد قائمة بمخاطر الفساد والتي تمثل خطرا علي المجتمعات والأفراد بعد الإطلاع علي العديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول مكافحة الفساد ومخاطر الفساد والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، وقد بلغت القائمة الأولية (١٣) خطرا من مخاطر الفساد .

-تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية وإنتمائها للإستراتيجية ومدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتم عمل تعديلات السادة المحكمين ، ويوضح جدول رقم (٥) ذلك :

جدول رقم (٥)

تعديلات السادة المحكمين علي قائمة مخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي

مخاطر الفساد	قبل التعديل	بعد التعديل	نسبة الاتفاق على التعديل
إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية	هدر الموارد الاقتصادية	إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية	٩٧%
تقليل المنافسة الاقتصادية	يساعد الاقتصاد غير الرسمي علي زيادة جودة المنتجات ورفع القدرة التنافسية	يساعد القطاع الخاص علي زيادة جودة المنتجات ورفع القدرة التنافسية	٩٨%
زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	زيادة شراء المنتجات الخارجية يضر ببعض المنتجات المحلية	الإقبال علي شراء المنتجات الأجنبية يضر ببعض المنتجات المحلية	٩٨%

- يوضح جدول رقم (٥) : أن نسبة الاتفاق علي تعديل مخاطر الفساد (إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية - تقليل المنافسة الاقتصادية - زيادة عجز الموازنة العامة للدولة) تراوحت بين (٩٧%-٩٨%) لهذا تم تعديلها وفقا لتعديلات المحكمين ؛ وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد التعديل كما هي مكونة من (١٣) خطرا من مخاطر الفساد (ملحق ٦) .

□ تطوير وحدة من منهج الجغرافيا في ضوء قائمة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لطلاب الصف الأول الثانوي :

● إختيار الوحدة المراد تطويرها من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي : تم إختيار الوحدة الرابعة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) لإحتوائها علي الكثير من الأنشطة الاقتصادية ومشكلاتها والتي يمكن ربطها بقضايا فساد حقيقية موجودة بالمجتمع في ضوء قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة .

● تحديد الأهداف العامة للوحدة المطورة : وهي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد وبعض قيم المواطنة وتنمية الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي .

● تحليل محتوى الوحدة : لتحديد نقاط الضعف والقوة بها في ضوء قوائم مفاهيم مكافحة الفساد وقائمة قيم المواطنة وقائمة مخاطر الفساد ؛ كالتالي :

- تحديد الهدف من التحليل : وهو تحديد مدي تضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة ومخاطر الفساد بمحتوي وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي .

- **تحديد فئة التحليل** : تم تحديد فئة الفقرة لتحليل القيم والمخاطر ، وكذلك المفاهيم لأنه قد تكون غير مكتوبة صراحة بإسمها في الوحدة ولكن يستدل عليها من المعني .
- **تحديد أدوات / معايير التحليل** : وهي قوائم المفاهيم والقيم والمخاطر ويتم صياغتها في شكل ثلاث إستمارات .
- **إجراء التحليل** : قامت الباحثة بعمل التحليل للمفاهيم والقيم والمخاطر مع زميل آخر من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .
- **حساب ثبات التحليل** : تم حساب نسبة الإتفاق بين التحليلين بمعادلة نسبة الإتفاق ، ووصلت نسبة الإتفاق للمفاهيم (٨٨%) ، والقيم (٨٥%) ، والمخاطر (٨٣%) وهي نسب مرتفعة تشير إلي ثبات التحليل.
- **تحديد نسبة التضمين بالمحتوي** : وذلك بحساب نسبة التكرارات لكل من المفاهيم والقيم والمخاطر في فقرات الوحدة ؛ كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

نسبة تضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة ومخاطر الفساد بوحدة (بعض الأنشطة الإقتصادية في مصر) من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي

محتوي وحدة (بعض الأنشطة الإقتصادية في مصر) (٢٧٦ فقرة)		
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الأبعاد
٤,٧%	١٣	مفاهيم مكافحة الفساد
٧,٦%	٢١	قيم المواطنة
٢,٥%	٧	مخاطر الفساد

- يتضح من الجدول أن مجموع تكرارات مفاهيم مكافحة الفساد بالوحدة ككل بلغ (١٣) تكرار بنسبة (٤,٧%) من مجموع الفقرات ، كما بلغ مجموع تكرارات قيم المواطنة بالوحدة ككل (٢١) تكرار بنسبة (٧,٦%) من مجموع الفقرات ، وبلغ مجموع تكرارات مخاطر الفساد بالوحدة ككل (٧) تكرارات بنسبة (٢,٥%) من مجموع الفقرات وهي نسب ضعيفة تدل علي ضعف تضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة المتعلقة بمكافحة الفساد ومخاطر الفساد بالوحدة المختارة من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي.
- **تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة المطورة** : تم صياغة الأهداف السلوكية لدروس الوحدة المطورة في ضوء الأهداف العامة لها في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية بصورة إجرائية يمكن قياسها وملاحظتها ؛ حيث تمثل النتائج التعليمية المتوقعة من طلاب الصف الأول الثانوي بنهاية كل درس من دروس الوحدة المطورة في ضوء القوائم الثلاث .

- اختيار إستراتيجيات التدريس المستخدمة مع إستراتيجية دراسة الحالة : حل المشكلات – العصف الذهني – المناقشة – الحوار – الأسئلة – الإلقاء – التأمل .
- تحديد نوع الحالات : تكون علي شكل نص مكتوب أو مقروء أو مسموع وعروض فيديو وصور وكراتير ورسوم تخطيطية .
- تحديد مصادر الحصول علي الحالات : نصية من إعداد الباحثة ، ومن المواقع الإلكترونية الموثوق فيها ، ووسائل التواصل الإجتماعي : (نصية – فيديوهات – صور) – والكتب والمراجع لكتاب موثوق فيهم .
- إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية : تم إعداد الأنشطة والتي هي عبارة عن حالات حقيقية من واقع الطالب عن الفساد ومخاطره وكيفية مكافحته مرتبطة بمحتوي الوحدة وذلك لدراستها والتوصل لحلول لها .
- تحديد المواد والوسائل التعليمية : فيديوهات – نصوص مكتوبة – عروض باوربوينت – السبورة التفاعلية – أوراق وأقلام وألوان – صور – رسوم تخطيطية – وكراتير .
- إعداد أساليب التقويم : تحديد أساليب التقويم المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي كالتالي :
 - التقويم المبدئي : وهو قبل البدء في تطبيق الوحدة المطورة ، وهو يوفر معلومات عن مستوى الطلاب في مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد .
 - تقويم تكويني : وذلك أثناء تطبيق الوحدة المطورة بين كل درس وآخر وأثناء الدرس الواحد ، وهو متنوع ما بين أسئلة شفوية وتحريرية وأسئلة مثيرة للتفكير وأسئلة الكتاب المفتوح .Open book
 - تقويم نهائي : وهو بعد الإنتهاء من تطبيق الوحدة المطورة ، وهو يوفر معلومات عن مستوى الطلاب في مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد .
- إعادة صياغة دروس الوحدة : في ضوء جميع الإجراءات السابقة حتي أصبحت الوحدة المطورة في صورتها الأولية .
- تحكيم الوحدة المطورة : تم عرض الصورة الأولية للوحدة المطورة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحتها العلمية ومدى مناسبتها لأهداف ومجموعة البحث ، وبعد عمل تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبحت الوحدة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (ملحق ٧) .

- إعداد دليل المعلم لوحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لطلاب الصف الأول الثانوي :
- تحديد تعليمات وإرشادات إستخدام دليل المعلم .
 - نبذه عن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ .
 - تحديد الأهداف العامة لدليل المعلم .
 - تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة المطورة .
 - تحديد خطوات إستراتيجية دراسة الحالة للوحدة المطورة .
 - تحديد إستراتيجيات التدريس المساعدة لإستراتيجية دراسة الحالة للوحدة المطورة .
 - تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة المطورة .
 - تحديد المواد والوسائل التعليمية للوحدة المطورة .
 - تحديد أساليب التقويم : تحديد أساليب التقويم المناسبة للأهداف وطلاب الصف الأول الثانوي وضع الجدول الزمني لتنفيذ الوحدة المطورة : تم توزيع الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة المطورة في الفترة من منتصف شهر مارس حتي نهاية شهر أبريل بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ؛ وذلك بعد إستبعاد أيام عيد الفطر المبارك ، ويوم عيد تحرير سيناء ؛ كما هو موضح بالجدول رقم (٧) التالي :

جدول رقم (٧)

الخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة المطورة

الإسبوع	المدة الزمنية	الحصص	عدد الفترات	الوحدة المطورة
تم التطبيق من خلال google drive	٤٥ ق			التطبيق القبلي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد
	٥٥ ق			التطبيق القبلي لإختبار قيم المواطنة
	٦٠ ق			التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد
الأول	١٣٥ ق	٣	فترة ونصف**	النشاط الزراعي في مصر وتحدياته
الثاني	١٣٥ ق	٣	فترة ونصف	النشاط التعدين والصناعي في مصر وتحدياتهما
الثالث	٩٠ ق	٢	فترة	النقل والتجارة في مصر وتحدياتهما
الرابع	٩٠ ق	٢	فترة	السياحة في مصر وتحدياتها
تم التطبيق من خلال google drive	٤٥ ق			التطبيق البعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد
	٥٥ ق			التطبيق البعدي لإختبار قيم المواطنة
	٦٠ ق			التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد
٤	٤٤٠	١٥	٧,٥	المجموع

ملاحظة : ** الفترة هي حصتين كل حصة ٤٥ ق .

- **تحكيم دليل المعلم** : تم عرض الصورة الأولية للدليل على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحته العلمية ومدى مناسبته لأهداف ومجموعة البحث ، ثم تم عمل تعديلات السادة المحكمين عليه والتي تمثلت في إضافة مصادر الحصول علي الحالات للدليل ؛ حتي أصبح الدليل في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٨) .
- **إعداد إختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي** : بعد إعداد قائمة مفاهيم مكافحة الفساد النهائية وتطوير الوحدة المختارة في ضوءها وإعداد دليل المعلم ، تم تحديد التالي :
- **صياغة مفردات إختبار المفاهيم** : تم صياغة مفردات الإختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وروعي عند تصميم المفردات أن تشمل كل المفاهيم التي بالقائمة ؛ وتم وضع أربع بدائل ليتمكن الطلاب من إختيار البديل الصحيح .
- **تقدير درجات إختبار المفاهيم** : يعطى الطالب درجة في حالة إختياره البديل الصحيح وصفرا في حالة إختياره أحد البدائل الخاطئة .
- **صياغة تعليمات وإرشادات إختبار المفاهيم** : وروعي فيها أن تبين للطالب :
 - الهدف من الإختبار .
 - تحديد عدد مفردات الإختبار .
 - تنبيه الطالب بعدم ترك أى سؤال بدون إجابة .
 - عدم البدء فى الاجابة دون أن يؤذن له .
- **إعداد جدول مواصفات إختبار المفاهيم ووزنه النسبي**: تم وضع مفردات الإختبار بحيث يشمل مفاهيم مكافحة الفساد بالقائمة النهائية ، وكانت الصورة الأولية للإختبار مكونة من (٢٨) مفردة كالتالى :

جدول رقم (٨)

جدول المواصفات والوزن النسبي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي

م	مفاهيم مكافحة الفساد	عدد الأسئلة	درجة كل سؤال	أرقام الأسئلة	الوزن النسبي
١	فساد	٢	١	١٥، ١	٧,١٤%
٢	مكافحة الفساد	٢	١	١٦، ٢	٧,١٤%
٣	مكافحة غسيل الأموال	٢	١	٢٠، ٣	٧,١٤%
٤	سيادة القانون	٢	١	٢٥، ٤	٧,١٤%
٥	حد من الروتين	٢	١	٢٨، ٥	٧,١٤%
٦	مصادرة	٢	١	١٩، ٦	٧,١٤%
٧	تجميد	٢	١	٢٢، ٧	٧,١٤%
٨	إسترداد الممتلكات والأموال	٢	١	٢٦، ٨	٧,١٤%
٩	تسليم مراقب	٢	١	٢٧، ٩	٧,١٤%
١٠	مساءلة	٢	١	١٧، ١٠	٧,١٤%
١١	محاسبة	٢	١	١٨، ١١	٧,١٤%
١٢	تسوية النزاعات	٢	١	٢١، ١٢	٧,١٤%
١٣	رقابة إدارية	٢	١	٢٤، ١٣	٧,١٤%
١٤	حوكمة	٢	١	٢٣، ١٤	٧,١٤%
	المجموع	٢٨	٢٨	٢٨	١٠٠%

- الصورة الأولية لإختبار المفاهيم : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للإختبار .
- تحكيم إختبار المفاهيم : إعتد البحث في حساب صدق الإختبار على ما يلي :
- الصدق المنطقي للإختبار / صدق المحكمين : تم عرض الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية ، ومناسبة الأسئلة للمفاهيم المراد قياسها ، أو حذف بعض الأسئلة غير المرتبطة أو غير المناسبة للطلاب ، ومدى مناسبة البدائل للسؤال ، وجاءت آراء السادة المحكمين بأن جميع مفردات الإختبار مناسبة للتطبيق ، وكانت تعديلات بعض المحكمين في صياغة بعض المفردات كالتالي :

جدول رقم (٩)

تعديلات السادة المحكمين علي مفردات إختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي

رقم السؤال	المفاهيم	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١٦	مكافحة الفساد	أيا مما يلي يعد مكافحة للفساد الاقتصادي :	جميع ما يلي لا يمثل مكافحة الفساد الاقتصادي ما عدا
٩	مكافحة غسل الأموال	منع إخفاء المصدر الحقيقي للدخل المكتسب بطرق غير مشروعة قانونا ، لحماية الشركات المستهدفة من "استغلالها" في جرائم غسل الأموال ، يعرف بـ.....	منع إخفاء المصدر الحقيقي للدخل المكتسب بطرق غير مشروعة قانونا ، لتحقيق استقرار النظام الاقتصادي يعرف بـ.....

- وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبح الإختبار في صورته الأولية بعد إجراء التعديلات يشتمل على (٢٨) سؤال ، وأصبح جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للإختبار.

- التجربة الاستطلاعية لإختبار المفاهيم : تم تطبيق الإختبار علي عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كودية الإسلام بديروط - محافظة أسيوط غير مجموعة البحث الأساسية ؛ وذلك لتحديد التالي :
 - زمن تطبيق إختبار المفاهيم : تم حساب زمن تطبيق الإختبار ؛ وذلك طبقا لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية ؛ وذلك بعد جمع الفترات التي إستغرقها الطلاب في الإجابة عن الإختبار وقسمتها علي عدد العينة الاستطلاعية ، وبلغ (٤٠) دقيقة وبإضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات يكون زمن تطبيق الإختبار (٤٥) دقيقة .

○ الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم :

- حساب صدق الإختبار / الاتساق الداخلي للإختبار : وللتأكد من إتساق الإختبار داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الإختبار ودرجة الإختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط كالتالي :

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات إختبار مفاهيم مكافحة الفساد ودرجة

الإختبار الكلية

المفردة	الارتباط بالمفردة	الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	الارتباط بالمفردة	الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	الارتباط بالمفردة	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٥٩	**٠,٧٩٦	١١	**٠,٦٦٥	**٠,٨٣٩	٢١	**٠,٨٤٥	**٠,٨٤٤
٢	**٠,٦٧٥	**٠,٨٤٦	١٢	**٠,٧٤٧	**٠,٨٢١	٢٢	**٠,٨٣٩	**٠,٧٦٦
٣	**٠,٧٧٤	**٠,٨٢٣	١٣	**٠,٦٩٨	**٠,٦٧٤	٢٣	**٠,٧٦٣	**٠,٨٦٦
٤	**٠,٥٤٩	**٠,٨١٩	١٤	**٠,٧٣٩	**٠,٥٦٩	٢٤	**٠,٩٣٠	**٠,٧٢٨
٥	**٠,٤٥٩	**٠,٨٠٩	١٥	**٠,٧٢٤	**٠,٥٥٧	٢٥	**٠,٧٥٨	**٠,٧٣٨
٦	**٠,٧٣٤	**٠,٦٨٩	١٦	**٠,٧٨٥	**٠,٥٣٦	٢٦	**٠,٨٢٠	**٠,٨١١
٧	**٠,٦٤٨	**٠,٧٧٢	١٧	**٠,٦١٧	**٠,٥٤٤	٢٧	**٠,٧٢٧	**٠,٨٥٢
٨	**٠,٨٢٥	**٠,٨١٧	١٨	**٠,٦٨٦	**٠,٥٤٦	٢٨	**٠,٧٩٥	**٠,٧٩٥
٩	**٠,٨٩٣	**٠,٦٣٦	١٩	**٠,٧٧٦	**٠,٦١٤			
١٠	**٠,٩٢١	**٠,٨٢٦	٢٠	**٠,٧٨٣	**٠,٦٨٩			

ملاحظة : ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن مفردات الإختبار دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار وصدقه .

- حساب ثبات إختبار المفاهيم :

أ- طريقة ألفا كرونباك : تم استخدام معادلة ألفا كرونباك لحساب ثبات الإختبار ، وبلغت قيمة معامل ثبات الإختبار (٠.٧٥٨) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار .

ب- طريقة التجزئة النصفية : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الإختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، و جدول (١١) يوضح معاملات الثبات للإختبار كالتالي :

جدول (١١)

معاملات ألفا كرونباك ومعاملات التجزئة النصفية لثبات الإختبار

إختبار المفاهيم	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة	ألفا كرونباك
درجة الإختبار الكلية	٠.٨١٤	٠.٨١٤	٠.٠١	٠.٧٥٨

ملاحظة : ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) إرتفاع معاملات الثبات للإختبار ككل ؛ كما لها دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على ثبات الإختبار.

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار:

للتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الإختبار ؛ تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٢) ذلك :

جدول (١٢)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب

الصف الأول الثانوي

السؤال	السهولة	الصعوبة	التمييز	السؤال	السهولة	الصعوبة	التمييز
١	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	١٥	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨
٢	٠.٣٥٧	٠.٦٤٣	٠.٢٣٠	١٦	٠.٣٩٣	٠.٦٠٧	٠.٢٣٩
٣	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	١٧	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥
٤	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	١٨	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥
٥	٠.٣٩٣	٠.٦٠٧	٠.٢٣٩	١٩	٠.٤٦٤	٠.٥٣٦	٠.٢٤٩
٦	٠.٣٥٧	٠.٦٤٣	٠.٢٣٠	٢٠	٠.٤٦٤	٠.٥٣٦	٠.٢٤٩
٧	٠.٣٥٧	٠.٦٤٣	٠.٢٣٠	٢١	٠.٤٦٤	٠.٥٣٦	٠.٢٤٩
٨	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	٢٢	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥
٩	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	٢٣	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥
١٠	٠.٢٨٦	٠.٧١٤	٠.٢٠٤	٢٤	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠
١١	٠.٢٨٦	٠.٧١٤	٠.٢٠٤	٢٥	٠.٤٦٤	٠.٥٣٦	٠.٢٤٩
١٢	٠.٣٢١	٠.٦٧٩	٠.٢١٨	٢٦	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥
١٣	٠.٢٨٦	٠.٧١٤	٠.٢٠٤	٢٧	٠.٦٠٧	٠.٣٩٣	٠.٢٣٩
١٤	٠.٢٨٦	٠.٧١٤	٠.٢٠٤	٢٨	٠.٤٢٩	٠.٥٧١	٠.٢٤٥

يتضح من جدول (١٢) أن عبارات الإختبار تراوحت معاملات السهولة لها ما بين (٢٨ - ٦٠) ، ومعاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٣٩ - ٧١) ، ومعاملات التمييز تراوحت ما بين (٠.٢٠ - ٠.٢٥) ، وهي جميعا معاملات في المدى المقبول ؛ مما يؤكد على صلاحية الإختبار للتطبيق (عبد الله، ٢٠١٣) .

• الصورة النهائية لإختبار المفاهيم : بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي أكدت أن الإختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتميز ، أصبح الإختبار في صورته النهائية يتكون من (٢٨) مفردة ، وتكون الدرجة النهائية للإختبار هي (٢٨) درجة ، وصالحا للتطبيق علي عينة البحث الأساسية (ملحق ٩) .

□ إعداد إختبار مواقف قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي :

- تحديد الهدف من إختبار المواقف : يهدف الإختبار إلى الوقوف على مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في قيم المواطنة .
- صياغة مفردات إختبار المواقف : قامت الباحثة بصياغة مفردات الإختبار من نوع الاختيار من المتعدد بلغت (٢٤) مفردة ، وروعى عند صياغة مفردات الإختبار : تجنب الغموض في الأسئلة ، وملائمة مفردات الإختبار لمستوى وقدرات طلاب الصف الأول الثانوي .
- تقدير درجات إختبار المواقف : تم تحديد مقياس متدرج للإجابات عن كل سؤال بحيث تكون اعلى إختيار (٤) درجات وأقل إختيار (١) درجة واحدة .
- صياغة تعليمات إختبار المواقف : تم صياغة تعليمات الإختبار وروعى فيها أن تبين:
 - الهدف من الإختبار .
 - تحديد عدد مفردات الإختبار .
 - تنبيه الطالب بعدم ترك أى سؤال بدون إجابة .
 - عدم البدء فى الإجابة دون أن يؤذن لهم.
- إعداد جدول مواصفات إختبار المواقف : تم توزيع القيم علي مفردات الإختبار كالتالي:

جدول (١٣)

جدول المواصفات والوزن النسبي لإختبار مواقف قيم المواطنة لطلاب

الصف الأول الثانوي

م	قيم المواطنة	عدد الأسئلة	درجة كل سؤال	أرقام الأسئلة	الوزن النسبي
١	إحترام الحاكم	٣	٤ : ١	١٧، ١٠، ٩	% ١٢,٥
٢	شفافية	٣	٤ : ١	١٩، ١٢، ١١	% ١٢,٥
٣	نزاهة	٣	٤ : ١	٢١، ٦، ٥	% ١٢,٥
٤	إحترام القوانين	٣	٤ : ١	٢٠، ٤، ٣	% ١٢,٥
٥	تكافل إجتماعي	٣	٤ : ١	٢٢، ٨، ٧	% ١٢,٥
٦	تعایش سلمى	٣	٤ : ١	٢٤، ١٦، ١٥	% ١٢,٥
٧	مشاركة إجتماعية	٣	٤ : ١	٢٣، ١٤، ١٣	% ١٢,٥
٨	مسؤولية إجتماعية	٣	٤ : ١	١٨، ٢، ١	% ١٢,٥
	المجموع	٢٤	٩٦ : ٢٤	٢٤	% ١٠٠

- الصورة الأولية لإختبار المواقف : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للإختبار .

- **تحكيم الإختبار(الصدق المنطقي لإختبار المواقف / صدق المحكمين) :** تم عرض الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من مناسبة الأسئلة للقيم المراد قياسها ، ومدى مناسبتها للطلاب ، ومدى مناسبة البدائل للأسئلة ، وجاءت تعديلات السادة المحكمين في تعديل صياغة بعض المفردات كالتالي:

جدول (١٤)

تعديلات السادة المحكمين علي مفردات إختبار المواقف لقيم المواطنة لطلاب الصف الأول

الثانوي

المفردة بعد التعديل	المفردة قبل التعديل	رقم السؤال	القيم
'طلب منك مساعدة بعض الفقراء للتخفيف عليهم من أزمة ارتفاع الأسعار فماذا تفعل؟	ما رأيك في أن تساعد الطبقة الغنية الطبقة الفقيرة للتخفيف من أزمة ارتفاع الأسعار ؟	٧	تكافل إجتماعي
ماذا تفعل مع التزايد الرهيب في أسعار السلع الغذائية ؟	إذا طلب منك مقاطعة شراء السلع الغذائية الأساسية التي تتزايد أسعارها بسرعة.فماذا تفعل ؟	١٤	مشاركة إجتماعية
اختلفت في الرأي مع أحد زملائك حول سوء الأحوال الإقتصادية الحالية.فماذا تفعل ؟	إذا اختلفت في الرأي مع أحد زملائك حول أسباب سوء الأحوال الإقتصادية الحالية.فكيف ترد عليه؟	١٥	تعايش سلمي

- وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبح إختبار المواقف في صورته الأولية بعد إجراء التعديلات يشتمل على (٢٤) سؤال ، وأصبح جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية له .

- **التجربة الاستطلاعية لإختبار المواقف :** تم تطبيق الإختبار علي عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كودية الإسلام بديروط – محافظة أسيوط غير مجموعة البحث الأساسية ؛ وذلك لتحديد التالي :

أ- **زمن تطبيق إختبار المواقف :** تم حساب زمن تطبيق الإختبار ؛ وذلك طبقا لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية ؛ وذلك بعد جمع الفترات التي إستغرقها الطلاب في الإجابة عن الإختبار وقسمتها علي عدد العينة الاستطلاعية ، وبلغ (٥٠) دقيقة وبإضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات يكون زمن تطبيق الإختبار (٥٥) دقيقة .

ب- الخصائص السيكومترية لإختبار المواقف :

- حساب صدق الإختبار / الاتساق الداخلي للإختبار : وللتأكد من إتساق الإختبار داخلياً تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الإختبار ودرجة الإختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٥) معاملات الإرتباط كالتالي :

جدول (١٥)

معاملات الإرتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة إختبار المواقف ودرجة الإختبار الكلية

رقم السؤال	الإرتباط بالبعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	رقم السؤال	الإرتباط بالبعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٨٢٤	**٠.٦٨٩	١٣	**٠.٧٧٦	**٠.٦١٣
٢	**٠.٦٣٢	**٠.٧١٤	١٤	**٠.٧١٧	**٠.٧٤٥
٣	**٠.٦٧٥	**٠.٧٥٦	١٥	**٠.٦٨٦	**٠.٨٢٧
٤	**٠.٥٧٤	**٠.٧٧٦	١٦	**٠.٨٨٦	**٠.٧٥٨
٥	**٠.٦٩٨	**٠.٨٧٦	١٧	**٠.٦٦٠	**٠.٨٢٠
٦	**٠.٧٨٩	**٠.٧٧٨	١٨	**٠.٦٦٩	**٠.٧٢٧
٧	**٠.٦٣٧	**٠.٧٧٨	١٩	**٠.٦٩٨	**٠.٧٩٥
٨	**٠.٦٤٧	**٠.٨٧١	٢٠	**٠.٦٦٧	**٠.٧٥٩
٩	**٠.٧٣٨	**٠.٧٥٢	٢١	**٠.٤٧٨	**٠.٦٧٥
١٠	**٠.٦٨٠	**٠.٧٨٥	٢٢	**٠.٥٩٦	**٠.٨٢٧
١١	**٠.٨٢٦	**٠.٧٨٦	٢٣	**٠.٦٤٩	**٠.٨٤٥
١٢	**٠.٧٦٦	**٠.٨٨٦	٢٤	**٠.٦٩٣	**٠.٨٣٩

ملاحظة : ** دال عند مستوى (٠.٠١)

ينتضح من جدول (١٥) أن مفردات الإختبار كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار .

جدول (١٦)

معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد إختبار المواقف ودرجة الإختبار الكلية

قيم المواطنة	الإرتباط بالدرجة الكلية
إحترام الحاكم	**٠.٧٨٢
شفافية	**٠.٧٧٦
نزاهة	**٠.٧٣٦
إحترام القوانين	**٠.٨١٣
تكافل الاجتماعي	**٠.٨١٤
تعایش السلمي	**٠.٧٨٩
مشاركة إجتماعية	**٠.٧٥٦
مسؤولية إجتماعية	**٠.٨٢٩

ملاحظة : ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار.

- حساب ثبات إختبار المواقف :

أ- طريقة ماكدونالدز أوميجا : تم استخدام معادلة ماكدونالدز أوميجا لحساب ثبات الإختبار ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٥٨) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار.

ب- طريقة إعادة التطبيق: تم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الإختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، و جدول (١٧) يوضح معاملات الثبات كالتالي :

جدول (١٧)

معاملات ماكدونالدز أوميجا ومعاملات إعادة التطبيق لثبات إختبار لمواقف قيم المواطنة

قيم المواطنة	معامل بيرسون	معامل ماكدونالدز أوميجا	الدلالة
إحترام الحاكم	٠.٩١٣	٠.٨٤٥	٠.٠١
شفافية	٠.٩٤٠	٠.٨٢٦	٠.٠١
نزاهة	٠.٩١٥	٠.٨٤٦	٠.٠١
إحترام القوانين	٠.٨٩٢	٠.٨٤١	٠.٠١
تكافل اجتماعي	٠.٨٨٩	٠.٨٥٢	٠.٠١
تعايش سلمي	٠.٩٠٢	٠.٨٥٩	٠.٠١
مشاركة إجتماعية	٠.٩١٧	٠.٩٠٣	٠.٠١
مسؤولية إجتماعية	٠.٩٢٣	٠.٨٩١	٠.٠١
درجة الإختبار الكلية	٠.٩١١	٠.٨٥٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على ثبات إختبار المواقف .

□ الصورة النهائية لإختبار المواقف : بعد إجراء التعديلات على مفردات الإختبار في ضوء آراء المحكمين وإجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من ثبات الإختبار وصدقة ؛ أصبح إختبار المواقف في صورته النهائية مكون من (٢٤) مفردة من نوع الاختيار من متعدد متدرج الدرجات (١ : ٤) ، وبذلك تكون الدرجة النهائية للإختبار هي (٩٦ = ٢٤ x ٤) درجة ، والدرجة الدنيا للإختبار هي (٢٤ = ٢٤ x ١) درجة ، وأصبح الإختبار بصورته النهائية صالحا للتطبيق علي عينة البحث الأساسية (ملحق ١٠) .

- إعداد مقياس الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي : وتم ذلك من خلال التالي
١. تحديد الهدف من المقياس : تحدد الهدف من المقياس في تحديد مستوي وعي طلاب الصف الأول الثانوي بمخاطر الفساد .
 ٢. صياغة مفردات المقياس : تم الاعتماد على قائمة المخاطر السابق إعدادها ، وتم صياغة مفردات المقياس علي شكل مجموعة من العبارات السلوكية الدالة على وعي الطلاب بتلك المخاطر بلغت (٥٢) مفردة ، وروعي أن تكون المفردات مصاغة بلغة سهلة ومفهومة ، ومرتبطة بأهداف المقياس ، وشاملة لكل المخاطر بالقائمة النهائية ، وإرتباط كل مفردة بالمحور الذي تمثله .
 ٣. تقدير درجات المقياس : إستخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات الطلاب في كل مفردة بصورة أقرب إلى الموضوعية ؛ حيث يوجد لكل عبارة سلوكية مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات للأداء : موافق جدا ، موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق ، غير موافق جدا ، ودرجاتها على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة ؛ (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارة السالبة ، ولهذا فأدني درجة للمقياس هي $(١ \times ٥٢) = ٥٢$ درجة ، وأعلي درجة للمقياس هي $(٥ \times ٥٢) = ٢٦٠$ درجة .
 ٤. صياغة تعليمات المقياس : تم صياغة تعليمات المقياس وروعي فيها أن تبين : الهدف من المقياس ، وتحديد عدد عباراته ، وعدم البدء في الاجابة من دون إذن ، ومثال توضيحي لكيفة الإجابة عنه .
 ٥. الصورة الأولية للمقياس : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للمقياس حيث تكون من (٥٢) عبارة سلوكية موزعة علي (١٣) خطرا من مخاطر الفساد ؛ لعرضها علي السادة المحكمين .
 ٦. تحكيم المقياس : تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) المتخصصين بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ، بهدف التأكد من مناسبة العبارات للمخاطر التي تندرج تحتها ، ومدى مناسبة المقياس لطلاب الصف الأول الثانوي ، وقد رأى السادة المحكمون أنها مناسبة ؛ وبذلك أصبح المقياس جاهزا للدراسة الاستطلاعية .
 ٧. التجربة الإستطلاعية للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كودية الإسلام بديروط – محافظة أسيوط بخلاف مجموعة البحث الأساسية ، وذلك لتحديد التالي:

أ- زمن تطبيق المقياس : تم حساب زمن تطبيق المقياس ؛ وذلك بعد جمع الفترات التي إستغرقها الطلاب في الإجابة عن المقياس وقسمتها علي عدد العينة الاستطلاعية ، وبلغ (٥٥) دقيقة وبإضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات يكون زمن تطبيق المقياس (٦٠) دقيقة .

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس :

• حساب صدق المقياس / الاتساق الداخلي للمقياس : وللتأكد من إتساق المقياس داخليا تم إستخدام معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة كل بعد ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٨) معاملات الإرتباط كالتالي:

جدول (١٨)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المقياس الكلية

العبارة	الإرتباط بالبعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الإرتباط بالبعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الإرتباط بالبعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٧٤٣**	٠.٨٢٤**	١٨	٠.٧٣٦**	٠.٦٢٦**	٣٥	٠.٨٢٤**	٠.٦٨٩**
٢	٠.٦٣٢**	٠.٧٣٦**	١٩	٠.٥٧٨**	٠.٦٣٥**	٣٦	٠.٦٣٢**	٠.٧١٤**
٣	٠.٧٨١**	٠.٨٦٦**	٢٠	٠.٤٧١**	٠.٨٥١**	٣٧	٠.٦٧٥**	٠.٧٥٦**
٤	٠.٦٢٦**	٠.٧٤٨**	٢١	٠.٧٧٤**	٠.٨٢٣**	٣٨	٠.٥٧٤**	٠.٧٧٦**
٥	٠.٧٥٠**	٠.٧٥٨**	٢٢	٠.٥٤٩**	٠.٨١٩**	٣٩	٠.٦٩٨**	٠.٨٧٦**
٦	٠.٧١٢**	٠.٧٩٥**	٢٣	٠.٦٣٥**	٠.٧٣٩**	٤٠	٠.٧٨٩**	٠.٧٧٨**
٧	٠.٧٣٤**	٠.٧٣٨**	٢٤	٠.٦٦٨**	٠.٨٧١**	٤١	٠.٦٣٧**	٠.٧٧٨**
٨	٠.٧١٥**	٠.٧٨٨**	٢٥	٠.٦٦٥**	٠.٨٣٩**	٤٢	٠.٦٤٧**	٠.٨٧١**
٩	٠.٧٢٣**	٠.٦٢٥**	٢٦	٠.٧٤٧**	٠.٨٢١**	٤٣	٠.٧٣٨**	٠.٧٥٢**
١٠	٠.٨٦٥**	٠.٨٥٩**	٢٧	٠.٦٩٨**	٠.٦٧٤**	٤٤	٠.٦٨٠**	٠.٧٨٥**
١١	٠.٦٨٨**	٠.٨٧٨**	٢٨	٠.٧٣٩**	٠.٥٦٩**	٤٥	٠.٨٢٦**	٠.٧٨٦**
١٢	٠.٨٤٧**	٠.٨٣٩**	٢٩	٠.٧٢٤**	٠.٥٥٧**	٤٦	٠.٧٦٦**	٠.٨٨٦**
١٣	٠.٨٢٤**	٠.٦٨٩**	٣٠	٠.٧٨٥**	٠.٥٣٦**	٤٧	٠.٧٦٦**	٠.٨٠٥**
١٤	٠.٨٣٠**	٠.٦٧٥**	٣١	٠.٦١٧**	٠.٥٤٤**	٤٨	٠.٧٢٤**	٠.٨٤٥**
١٥	٠.٨١٧**	٠.٧٤٥**	٣٢	٠.٦٦٠**	٠.٨٢٠**	٤٩	٠.٧٧٦**	٠.٦١٣**
١٦	٠.٧٩٦**	٠.٨٢٧**	٣٣	٠.٦٦٩**	٠.٧٢٧**	٥٠	٠.٧١٧**	٠.٧٤٥**
١٧	٠.٧٨٩**	٠.٧٣٨**	٣٤	٠.٧١٢**	٠.٦٣٥**	٥١	٠.٦٨٦**	٠.٨٢٧**
						٥٢	٠.٨٨٦**	٠.٧٥٨**

ملاحظة : ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٨) أن عبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

الإرتباط بالدرجة الكلية	مخاطر الفساد
**٠.٨٣٢	إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية
**٠.٧٨٩	خفض مستويات الإستثمار
**٠.٧٥١	تقليل المنافسة الاقتصادية
**٠.٨٠٨	زيادة معدلات الفقر
**٠.٨١٤	إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي
**٠.٨٣٢	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة
**٠.٧٨٩	زيادة البطالة
**٠.٧٥١	إنتهاك حقوق الإنسان
**٠.٨٠٨	زعزعة الإستقرار الإجتماعي
**٠.٨١٤	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة
**٠.٨٥٩	تفويض التنمية المستدامة
**٠.٨٧٨	حد من الإبداع
**٠.٨٥٦	التلاعب

ملاحظة: ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٩) أن مفردات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس .

• حساب ثبات المقياس :

- طريقة ماكدونالدز أوميجا : تم إستخدام معادلة ماكدونالدز أوميجا ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٥٣) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة إعادة التطبيق: تم إستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، و جدول (٢٠) يوضح معاملات الثبات :

جدول (٢٠)

معاملات ثبات ماكدونالدز أوميجا ومعاملات ثبات إعادة التطبيق للمقياس

الدلالة	معامل بيرسون	ماكدونالدز أوميجا	مخاطر الفساد
٠.٠١	٠.٩٢١	٠.٨٣٥	إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية
٠.٠١	٠.٩١٣	٠.٨٢٨	خفض مستويات الاستثمار
٠.٠١	٠.٩١٠	٠.٨٤٧	تقليل المنافسة الاقتصادية
٠.٠١	٠.٨٩٧	٠.٨٤٩	زيادة معدلات الفقر
٠.٠١	٠.٨٩٩	٠.٨٥٧	انخفاض معدلات النمو الاقتصادي
٠.٠١	٠.٩٠٧	٠.٨٥٦	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة
٠.٠١	٠.٩١٩	٠.٨٥٦	زيادة البطالة
٠.٠١	٠.٩٢٤	٠.٨٤٧	انتهاك حقوق الإنسان
٠.٠١	٠.٩٤١	٠.٨٦٩	زعزعة الاستقرار الاجتماعي
٠.٠١	٠.٩٢٧	٠.٨٩٠	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة
٠.٠١	٠.٩٣٢	٠.٨٥٦	تفويض التنمية المستدامة
٠.٠١	٠.٩٠٧	٠.٨٤٢	الحد من الإبداع
٠.٠١	٠.٩١٦	٠.٨٥٣	التلاعب
٠.٠١	٠.٩١٦	٠.٨٥٣	الدرجة الكلية

ملاحظة: ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٠) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

٨- الصورة النهائية للمقياس : بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (١٣) خطرا من مخاطر الفساد يندرج تحتهم (٥٢) عبارة ؛ وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ١) .

إجراءات التجربة الميدانية :

أ- تحديد منهج التجربة الميدانية : إستخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : المجموعتين التجريبية والضابطة ، والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدى لأدوات البحث علي المجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- إختيار عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، موزعين علي فصلين (٥/١) مجموعة تجريبية (٣٠) ، (٦/١) مجموعة ضابطة (٣٠) بمدرسة كودية الإسلام الثانوية المشتركة بدبيوط – محافظة أسيوط .

ت- التطبيق القبلي : لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد وإختبار مواقف قيم المواطنة ومقياس الوعي بمخاطر الفساد علي مجموعتي البحث .

ث- تطبيق الوحدة المطورة : إستعانت الباحثة بمعلم جغرافيا مسجل لدرجة الماجستير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، ووفرت له المواد والوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق أنشطة الوحدة المطورة علي المجموعة التجريبية ، وقد حرصت الباحثة على متابعة تنفيذ الدروس مع المعلم ، ومعرفة ما تم بكل درس ومساعدته في التغلب على أي عقبات تواجهه أثناء تدريس الوحدة المطورة مع المجموعة التجريبية.

ج- التطبيق البعدي : لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد وإختبار مواقف قيم المواطنة ومقياس الوعي بمخاطر الفساد علي مجموعتي البحث.

ح- المدة الزمنية : تحددت المدة الزمنية في الفترة من منتصف شهر مارس حتي الإيسوع الأخير لشهر أبريل بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣/٢٠٢٤م بإستثناء أيام عيد الفطر المبارك ويوم عيد تحرير سيناء .

نتائج البحث :

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة وفروض البحث ، وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية ، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج قامت الباحثة بعرضها على النحو التالي:

□ التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد :

- للتحقق من عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات كلا من المجموعة الضابطة والتجريبية عينة البحث في إختبار مفاهيم مكافحة الفساد ، تم إستخدام إختبار "T" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث ن = ١ ، ن = ٢ ، وجدول (٢١) يوضح ذلك :

جدول (٢١)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد (ن=٢=٣٠)

إختبار المفاهيم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	ضابطة	٦.٠٣	١.٤٧	٠.١٩٩	غير دال
	تجريبية	٦.١٠	١.٠٩		

يتضح من جدول (٢١) ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (٦,٣٠) والتجريبية (٦,١٠) في التطبيق القبلي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين .

□ التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لإختبار مواقف قيم المواطنة :

- للتحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من المجموعة الضابطة والتجريبية عينة البحث في إختبار مواقف قيم المواطنة ، تم إستخدام إختبار "T" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث ن=٢ ، و جدول (٢٢) يوضح ذلك :

جدول (٢٢)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لإختبار قيم المواطنة (ن=٢=٣٠)

قيم المواطنة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
إحترام الحاكم	ضابطة	٣.٨٣	٠.٧٥	٠.٦٤٥	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
شفافية	ضابطة	٤.٠٣	٠.٨١	٠.٣١١	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
نزاهة	ضابطة	٣.٨٣	٠.٨٣	٠.٣١٣	غير دال
	تجريبية	٣.٧٧	٠.٨٢		
إحترام القوانين	ضابطة	٤.٠٠	٠.٨٣	٠.١٥٤	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
تكافل إجتماعي	ضابطة	٤.٠٣	٠.٨١	٠.٣١١	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
تعايش سلمي	ضابطة	٣.٩٧	٠.٨٥	٠.٠٠٠	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
مشاركة إجتماعية	ضابطة	٤.٠٠	٠.٧٩	٠.١٥٨	غير دال
	تجريبية	٣.٩٧	٠.٨٥		
مسؤولية إجتماعية	ضابطة	٣.٦٧	٠.٦١	١.١٥٣	غير دال
	تجريبية	٣.٥٠	٠.٥١		
الدرجة الكلية	ضابطة	٣١.٣٧	٣.٦٠	٠.٣١٤	غير دال
	تجريبية	٣١.٠٧	٣.٨١		

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (٣١,٣٧) والتجريبية (٣١,٠٧) في التطبيق القبلي لإختبار مواقف قيم المواطنة ككل وعند كل قيمة أو كل بعد من أبعاد الإختبار ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين .

□ التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد:

- للتحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كلا من المجموعة الضابطة والتجريبية عينة البحث في مقياس الوعي بمخاطر الفساد ، تم استخدام إختبار "T" للعينات البارامتريّة للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث ن=١، ن=٢، و جدول (٢٣) يوضح ذلك :

جدول (٢٣)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد (ن=١، ن=٢) (٣٠=٢)

مخاطر الفساد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.
إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية	ضابطة	٤.٨٣	١.٠٥	٠.١٣٧	غير دال
	تجريبية	٤.٨٧	٠.٨٢		
خفض مستويات الاستثمار	ضابطة	٤.٩٧	١.١٣	٠.١١٥	غير دال
	تجريبية	٥.٠٠	١.١١		
تقليل المنافسة الاقتصادية	ضابطة	٥.٤٣	٠.٦٣	٠.١٩٨	غير دال
	تجريبية	٥.٤٠	٠.٦٧		
زيادة معدلات الفقر	ضابطة	٥.٤٠	١.٠٧	٠.٠٠	غير دال
	تجريبية	٥.٤٠	١.٠٧		
إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٥٠	١.١٤	٠.١١٥	غير دال
	تجريبية	٥.٤٧	١.١١		
زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٦.٨٠	٠.٦١	٠.٢٠٩	غير دال
	تجريبية	٦.٧٧	٠.٦٣		
زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٠.٠٠	غير دال
	تجريبية	٥.٥٧	٠.٧٧		
انتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٦٠	٠.٧٢	٠.٣٦٧	غير دال
	تجريبية	٦.٥٣	٠.٦٨		
زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.٠٥	٠.١٢٢	غير دال
	تجريبية	٤.٨٠	١.٠٦		
ترجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٥.٤٠	١.٠٧	٠.١٢١	غير دال
	تجريبية	٥.٣٧	١.٠٧		
تفويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٤٠	١.١٠	٠.١١٩	غير دال
	تجريبية	٥.٣٧	١.٠٧		
الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٤٧	٠.٩٧	٠.١٢٦	غير دال
	تجريبية	٣.٥٠	١.٠٧		
التلاعب	ضابطة	٤.٧٠	١.٠٩	٠.٣٦٠	غير دال
	تجريبية	٤.٨٠	١.٠٦		
الدرجة الكلية	ضابطة	٦٨.٩٠	٤.٩٠	٠.٠٥٤	غير دال
	تجريبية	٦٨.٨٣	٤.٥٩		

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (٦٨,٩٠) والتجريبية (٦٨,٨٣) في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد ككل وعند كل بعد من أبعاده ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ؛ مما يدل ذلك علي تكافؤ المجموعتين .

□ للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح المجموعة التجريبية " ؛ تم إستخدام إختبار "ت" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث ن=١ ن=٢ ، و جدول (٢٤) يوضح ذلك :

جدول (٢٤)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد (ن=١ ن=٢=٣٠)

إختبار المفاهيم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الدرجة الكلية	ضابطة	١٣.١٣	٢.٠٦	١٤.٥٩	دال	٠.٨٨٠
	تجريبية	٢٦.٨٧	١.١٤			

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (١٣,١٣) والتجريبية (٢٦,٨٧) في التطبيق البعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للإختبار (١٤.٥٩) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما بلغ حجم الأثر بمربع إيتا لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد (٠.٨٨٠) وهي قيمة كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لوحد مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول للبحث .

- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول أهمية تنمية مفاهيم مكافحة الفساد ولكن بمتغيرات مستقلة ومناهج ومراحل دراسية مختلفة كدراسة العبيكي (٢٠١٤) ، ودراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .

- وقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع توصيات بعض الدراسات السابقة التي حثت علي تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة المرزوقة والجراح (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .

- كما تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي به كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة (2020) Carrasco et al ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezeh (2023) ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezeh (2023) .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçinkaya (2010) ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ، ودراسة جبرة (٢٠٢١) بمختلف المراحل الدراسية ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمتغير التابع ، وتدريب الدراسات الإجتماعية خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد بصفة عامة كدراسة Huang et al (2021) .
- للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار مواقف قيم المواطنة لصالح المجموعة التجريبية ". تم استخدام إختبار "ت" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث $n=1$ ، $n=2$ ، وجدول (٢٥) يوضح ذلك :

جدول (٢٥)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبار مواقف قيم المواطنة ($n=1$ ، $n=2$) (٣٠=٢)

مربع ايثا	الدلالة الإحصائية	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	قيم المواطنة
٠.٩٣٧	دال	٢٠.٨١	٠.٩٠	٤.٢٣	ضابطة	إحترام الحاكم
			١.٣٨	١٠.٥٠	تجريبية	
٠.٩٤٢	دال	٢١.٦٥	٠.٩٠	٤.١٣	ضابطة	شفافية
			١.٣٨	١٠.٦٣	تجريبية	
٠.٩٢٨	دال	١٩.٣١	١.١٢	٤.١٠	ضابطة	نزاهة
			١.٣٨	١٠.٣٧	تجريبية	
٠.٩١٧	دال	١٧.٨٩	١.٣٥	٤.٤٠	ضابطة	إحترام القوانين
			١.٣٩	١٠.٧٣	تجريبية	
٠.٩٢٤	دال	١٨.٨١	١.٣٣	٤.٤٠	ضابطة	تكافل اجتماعي
			١.٣٥	١٠.٩٠	تجريبية	
٠.٨٩٦	دال	١٥.٨١	١.١٠	٤.٣٧	ضابطة	تعايش سلمي
			١.٨٣	١٠.٥٣	تجريبية	
٠.٩٤١	دال	٢١.٥٤	٠.٨٦	٤.٢٣	ضابطة	مشاركة اجتماعية
			١.٤١	١٠.٧٣	تجريبية	
٠.٩٤٥	دال	٢٢.٣١	٠.٨٦	٣.٨٧	ضابطة	مسؤولية اجتماعية
			١.١٧	٩.٧٧	تجريبية	
٠.٩٦٩	دال	٣٠.٣٦	٥.٨٣	٣٣.٧٣	ضابطة	الدرجة الكلية
			٦.٩٨	٨٤.١٧	تجريبية	

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (٣٣,٧٣) والتجريبية (٨٤,١٧) في التطبيق البعدي لإختبار مواقف قيم المواطنة لصالح المجموعة التجريبية ككل ، وعند كل قيمة كما موضح بالجدول ؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للإختبار(٣٠,٣٦) وعند كل قيمة بلغت : (إحترام الحاكم-شفافية-نزاهة-إحترام القوانين-تكافل إجتماعي-تعايش سلمي-مشاركة إجتماعية-مسؤولية إجتماعية) لـ (٢٠.٨١ - ٢١.٦٥ - ١٩.٣١ - ١٧.٨٩ - ١٨.٨١ - ١٥.٨١ - ٢١.٥٤ - ٢٢.٣١) علي التوالي وهي نسب دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما بلغ حجم الأثر بمربع إيتا لإختبار مواقف قيم المواطنة عند قيم : (إحترام الحاكم-شفافية-نزاهة-إحترام القوانين-تكافل إجتماعي-تعايش سلمي-مشاركة إجتماعية-مسؤولية إجتماعية) إلي (٠.٩٣٧ - ٠.٩٤٢ - ٠.٩٢٨ - ٠.٩١٧ - ٠.٩٢٤ - ٠.٨٩٦ - ٠.٩٤١ - ٠.٩٤٥) علي التوالي وللإختبار ككل (٠.٩٦٩) وهي قيم كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لوحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث .

- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول أهمية تنمية قيم مكافحة الفساد ولكن بمتغيرات مستقلة ومناهج ومراحل دراسية مختلفة كدراسة العبيكي (٢٠١٤) ، ودراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .

- وقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع توصيات بعض الدراسات السابقة التي حثت علي تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية قيم مكافحة الفساد كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة المرزقة والجراح (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .

- كما تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي به كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة (2020) Carrasco et al ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezeh (2023) ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezeh (2023) .

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçinkaya (2010) ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ،

ودراسة جبرة (٢٠٢١) بمختلف المراحل الدراسية ؛ ، وتدرّيس الدراسات الإجتماعية خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ؛ ولكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج وبعض المتغيرات التابعة ، وفي تنمية قيم المواطنة والديمقراطية عامة كدراسة Akgün (2013) .

- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح المجموعة التجريبية " ؛ تم إستخدام إختبار "ت" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ حيث $n=2$ ، وجدول (٢٦) يوضح ذلك :

جدول (٢٦)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد ($n=2=30$)

مخاطر الفساد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مربع أيتا																																																																																																																														
إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية	ضابطة	٧.٣٧	٠.٩٦	١٤.٩٤	دال	٠.٨٨٥																																																																																																																														
	تجريبية	١٢.٢٣	١.٥٠				خفض مستويات الاستثمار	ضابطة	٥.٣٠	١.٦٤	١٨.٢٣	دال	٠.٩٢٠	تجريبية	١٢.٦٠	١.٤٥	تقليل المنافسة الاقتصادية	ضابطة	٥.٧٠	١.٢٩	٥٠.٩٠	دال	٠.٩٨٩	تجريبية	٢٣.١٧	١.٣٧	زيادة معدلات الفقر	ضابطة	٥.٧٣	١.٤٨	٤١.٩٠	دال	٠.٩٨٤	تجريبية	١٨.٧٣	٠.٨٣	إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٩٠	١.٦٠	٣٩.٨٢	دال	٠.٩٨٢	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨١	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧	زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال
خفض مستويات الاستثمار	ضابطة	٥.٣٠	١.٦٤	١٨.٢٣	دال	٠.٩٢٠																																																																																																																														
	تجريبية	١٢.٦٠	١.٤٥				تقليل المنافسة الاقتصادية	ضابطة	٥.٧٠	١.٢٩	٥٠.٩٠	دال	٠.٩٨٩	تجريبية	٢٣.١٧	١.٣٧	زيادة معدلات الفقر	ضابطة	٥.٧٣	١.٤٨	٤١.٩٠	دال	٠.٩٨٤	تجريبية	١٨.٧٣	٠.٨٣	إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٩٠	١.٦٠	٣٩.٨٢	دال	٠.٩٨٢	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨١	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧	زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١						
تقليل المنافسة الاقتصادية	ضابطة	٥.٧٠	١.٢٩	٥٠.٩٠	دال	٠.٩٨٩																																																																																																																														
	تجريبية	٢٣.١٧	١.٣٧				زيادة معدلات الفقر	ضابطة	٥.٧٣	١.٤٨	٤١.٩٠	دال	٠.٩٨٤	تجريبية	١٨.٧٣	٠.٨٣	إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٩٠	١.٦٠	٣٩.٨٢	دال	٠.٩٨٢	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨١	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧	زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																
زيادة معدلات الفقر	ضابطة	٥.٧٣	١.٤٨	٤١.٩٠	دال	٠.٩٨٤																																																																																																																														
	تجريبية	١٨.٧٣	٠.٨٣				إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٩٠	١.٦٠	٣٩.٨٢	دال	٠.٩٨٢	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨١	زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧	زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																										
إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي	ضابطة	٥.٩٠	١.٦٠	٣٩.٨٢	دال	٠.٩٨٢																																																																																																																														
	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨١				زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧	زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																				
زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	ضابطة	٧.١٧	٠.٩١	٨٧.٥٤	دال	٠.٩٩٦																																																																																																																														
	تجريبية	٢٨.٥٠	٠.٩٧				زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦	إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																														
زيادة البطالة	ضابطة	٥.٥٧	٠.٧٧	٦١.٨٦	دال	٠.٩٩٢																																																																																																																														
	تجريبية	٢٣.٢٧	١.٣٦				إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠	زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																								
إنتهاك حقوق الإنسان	ضابطة	٦.٩٠	١.١٢	٧٨.١٢	دال	٠.٩٩٥																																																																																																																														
	تجريبية	٢٨.٤٠	١.٠٠				زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩	تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																		
زعزعة الاستقرار الاجتماعي	ضابطة	٤.٨٣	١.١٢	٢٥.٢٥	دال	٠.٩٥٦																																																																																																																														
	تجريبية	١٢.٧٠	١.٢٩				تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥	تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																												
تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	ضابطة	٦.٢٠	١.٧٣	٣٦.٢٧	دال	٠.٩٧٨																																																																																																																														
	تجريبية	١٨.٩٧	٠.٨٥				تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣	الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																																						
تقويض التنمية المستدامة	ضابطة	٥.٣٧	١.٠٧	٥٥.٠٥	دال	٠.٩٩١																																																																																																																														
	تجريبية	١٨.٩٣	٠.٨٣				الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧	التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																																																
الحد من الإبداع	ضابطة	٣.٨٠	١.٣٧	١٨.٠٤	دال	٠.٩١٨																																																																																																																														
	تجريبية	٩.١٧	٠.٨٧				التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤	الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																																																										
التلاعب	ضابطة	٥.٥٣	١.٧٦	١٨.٠١	دال	٠.٩١٨																																																																																																																														
	تجريبية	١٣.٠٠	١.٤٤				الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																																																																				
الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥.٣٧	٧.٨٧	٩٥.٨٦	دال	٠.٩٩٧																																																																																																																														
	تجريبية	٢٣٨.٦٣	٥.٠١																																																																																																																																	

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (٧٥,٣٧) والتجريبية (٢٣٨,٦٣) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح المجموعة التجريبية ككل وعند كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول ؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩٥,٨٦) للمقياس ككل وعند كل بعد : (إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية ، خفض مستويات الاستثمار ، تقليل المنافسة الاقتصادية ، زيادة معدلات الفقر ، إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي ، زيادة عجز الموازنة العامة للدولة ، زيادة البطالة ، إنتهاك حقوق الإنسان ، زعزعة الاستقرار الاجتماعي ، تراجع الثقة بمؤسسات الدولة ، تقويض التنمية المستدامة ، الحد من الإبداع ، التلاعب) بلغت : (١٨.٢٣ - ٥٠.٩٠ - ٤١.٩٠ - ٣٩.٨٢ - ٨٧.٥٤ - ٦١.٨٦ - ٧٨.١٢ - ٢٥.٢٥ - ٣٦.٢٧ - ٥٥.٠٥ - ١٨.٠٤ - ١٨.٠١) علي التوالي ، وهي نسب دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما بلغ حجم الأثر بمربع إيتا لمقياس الوعي بمخاطر الفساد الإقتصادي عند كل بعد من أبعاده : (إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية ، خفض مستويات الاستثمار ، تقليل المنافسة الاقتصادية ، زيادة معدلات الفقر ، إنخفاض معدلات النمو الاقتصادي ، زيادة عجز الموازنة العامة للدولة ، زيادة البطالة ، إنتهاك حقوق الإنسان ، زعزعة الاستقرار الاجتماعي ، تراجع الثقة بمؤسسات الدولة ، تقويض التنمية المستدامة ، الحد من الإبداع ، التلاعب) ل : (٠.٩٢٠ - ٠.٩٨٩ - ٠.٩٨٤ - ٠.٩٨٢ - ٠.٩٩٦ - ٠.٩٩٢ - ٠.٩٩٥ - ٠.٩٥٦ - ٠.٩٧٨ - ٠.٩٩١ - ٠.٩١٨ - ٠.٩١٨) علي الترتيب و ل (٩٩٧) للمقياس ككل ، وهي قيم كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لوحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث .

- تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي بمكافحة الفساد كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة Carrasco et al (2020) ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezech (2023) ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezech (2023) .

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في : التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçinkaya (2010) ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ، ودراسة جبرة (٢٠٢١) بمختلف المراحل الدراسية ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل

والمنهج والمتغير التابع ، وتدریس الدراسات الإجتماعية خاصة كدراسة Ugur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمرحلة والمتغير التابع ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد كدراسة Huang (2021) et al ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمرحلة والمتغير التابع .

- كما جاءت نتائج البحث الحالي نتيجة ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت مخاطر الفساد علي المجتمع عامة كدراسة Almaganbetov (2016) ، ودراسة (2021) Suyadi & Asmorojati ، ودراسة عاشو ودوار (٢٠٢١) ، وعلي المجتمع المصري خاصة كدراسة حسين (٢٠٢٢) ، الأمر الذي يتطلب رفع الوعي بمخاطر الفساد لدي المتعلمين .

- للتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث ونصه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام إختبار "T" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ؛ وجدول (٢٧) يوضح ذلك :

جدول (٢٧)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد (ن = ٣٠)

إختبار المفاهيم	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية m	حجم الأثر بمرعب ايثا
الدرجة الكلية	قبلي	٦.١٠	١.٠٩	٧٣.٥٤	دال	٠.٩٩٥
	بعدي	٢٦.٨٧	١.١٤			

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي (٦,١٠) والبعدي (٢٦,٨٧) لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للإختبار (٧٣.٥٤) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما بلغ حجم الأثر بمرعب ايثا لإختبار مفاهيم مكافحة الفساد (٠.٩٩٥) وهي قيمة كبيرة تؤكد أثر وحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع للبحث .

- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول أهمية تنمية مفاهيم مكافحة الفساد ولكن بمتغيرات مستقلة ومناهج ومراحل دراسية مختلفة كدراسة العبيكي (٢٠١٤) ، ودراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .
- وقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع توصيات بعض الدراسات السابقة التي حثت علي تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد كدراسة جاب الله (٢٠١٧) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (٢٠٢٢) ، ودراسة المرازقة والجراح (٢٠٢٢) ، ودراسة كمال (٢٠٢٣) .
- كما تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي به كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة (2020) Carrasco et al ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezeh (2023) ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezeh (2023) .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçinkaya (2010) ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ، ودراسة جبرة (٢٠٢١) بمختلف المراحل الدراسية ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمتغير التابع ، وتدريس الدراسات الإجتماعية (تاريخ – جغرافيا) خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد بصفة عامة كدراسة Huang et al (2021) .
- **للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث ونصه :** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي ". تم استخدام اختبار T للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ، وجدول (٢٨) يوضح ذلك :

جدول (٢٨)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم المواطنة الفعالة (ن=٣٠)

قيم المواطنة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	حجم الأثر مربع ايتا
احترام الحاكم	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٤١.٥٩	دال	٠.٩٨٤
	بعدي	١٠.٥٠	١.٣٨			
شفافية	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٥١.٣٥	دال	٠.٩٨٩
	بعدي	١٠.٦٣	١.٣٨			
نزاهة	قبلي	٣.٧٧	٠.٨٢	٤٩.٩٣	دال	٠.٩٨٩
	بعدي	١٠.٣٧	١.٣٨			
إحترام القوانين	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٤٥.٣٥	دال	٠.٩٨٦
	بعدي	١٠.٧٣	١.٣٩			
تكافل إجتماعي	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٤٨.٣٨	دال	٠.٩٨٨
	بعدي	١٠.٩٠	١.٣٥			
تعايش سلمي	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٢٤.٣٣	دال	٠.٩٥٣
	بعدي	١٠.٥٣	١.٨٣			
مشاركة إجتماعية	قبلي	٣.٩٧	٠.٨٥	٤٥.٣٥	دال	٠.٩٨٦
	بعدي	١٠.٧٣	١.٤١			
مسؤولية إجتماعية	قبلي	٣.٥٠	٠.٥١	٣٢.٧٤	دال	٠.٩٧٤
	بعدي	٩.٧٧	١.١٧			
الدرجة الكلية	قبلي	٣١.٠٧	٣.٨١	٧٠.٨٥	دال	٠.٩٩٤
	بعدي	٨٤.١٧	٦.٩٨			

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي (٣١,٠٧) والبعدي (٨٤,١٧) لإختبار مواقف قيم المواطنة ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وما بين (٣,٩٧-٣,٥٠) للتطبيق القبلي ، و(٩,٧٧-١٠,٩٠) للتطبيق البعدي للقيم كما موضح بالجدول ؛ كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة للإختبار ككل (٧٠,٨٥) وما بين (٢٤,٣٣-٥١,٣٥) للقيم ، وهي نسب دالة إحصائيا عند

- مستوى دلالة (0.05) ، كما تراوح حجم الأثر بمربع إيتا لاختبار مواقف قيم المواطنة الفعالة للقيم بين (0.953 - 0.989) للقيم ، وللإختبار ككل (0.994) وهي قيم كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لوحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2023-2030 المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية بعض قيم المواطنة لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس للبحث .
- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول أهمية تنمية قيم مكافحة الفساد ولكن بمتغيرات مستقلة ومناهج ومراحل دراسية مختلفة كدراسة العبيكي (2014) ، ودراسة جاب الله (2017) ، ودراسة الغامدي (2017) ، ودراسة أحمد ومرواد (2022) ، ودراسة كمال (2023) .
- وقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع توصيات بعض الدراسات السابقة التي حثت علي تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية قيم مكافحة الفساد كدراسة جاب الله (2017) ، ودراسة Sarmini et al (2018) ، ودراسة أحمد ومرواد (2022) ، ودراسة المرازقة والجراح (2022) ، ودراسة كمال (2023) .
- كما تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي به كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة (2020) Carrasco et al ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezeh (2023) ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (2017) ، ودراسة حسين (2020) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezeh (2023) .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçınkaya (2010) ، ودراسة السعدي (2015) ، ودراسة مخالفة (2016) ، ودراسة جبرة (2021) بمختلف المراحل الدراسية ؛ ، وتدريس الدراسات الإجتماعية خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (2020) ؛ ولكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج وبعض المتغيرات التابعة ، وفي تنمية قيم المواطنة والديمقراطية عامة كدراسة Akgün (2013) .
- **للتحقق من صحة الفرض السادس ونصه :** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام اختبار "T" للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ، وجدول (29) يوضح ذلك :

جدول (٢٩)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلابالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الوعي بمخاطر الفساد (ن = ٣٠)

مخاطر الفساد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مربع ابتنا
إساءة تخصيص الموارد الاقتصادية	قبلي	٤.٨٧	٠.٨٢	٢٥.٤٤	دال	٠.٩٥٧
	بعدي	١٢.٢٣	١.٥٠			
خفض مستويات الاستثمار	قبلي	٥.٠٠	١.١١	٣٤.١١	دال	٠.٩٧٦
	بعدي	١٢.٦٠	١.٤٥			
تقليل المنافسة الاقتصادية	قبلي	٥.٤٠	٠.٦٧	٥٩.٥٨	دال	٠.٩٩٢
	بعدي	٢٣.١٧	١.٣٧			
زيادة معدلات الفقر	قبلي	٥.٤٠	١.٠٧	٥٨.٨٤	دال	٠.٩٩٢
	بعدي	١٨.٧٣	٠.٨٣			
انخفاض معدلات النمو الاقتصادي	قبلي	٥.٤٧	١.١١	٥٣.٤٥	دال	٠.٩٩٠
	بعدي	١٨.٩٧	٠.٨١			
زيادة عجز الموازنة العامة للدولة	قبلي	٦.٧٧	٠.٦٣	١٠١.٥٣	دال	٠.٩٩٧
	بعدي	٢٨.٥٠	٠.٩٧			
زيادة البطالة	قبلي	٥.٥٧	٠.٧٧	٦٨.٣٨	دال	٠.٩٩٤
	بعدي	٢٣.٢٧	١.٣٦			
انتهاك حقوق الإنسان	قبلي	٦.٥٣	٠.٦٨	٩١.٧٠	دال	٠.٩٩٧
	بعدي	٢٨.٤٠	١.٠٠			
زعزعة الاستقرار الاجتماعي	قبلي	٤.٨٠	١.٠٦	٢٢.٩٩	دال	٠.٩٤٨
	بعدي	١٢.٧٠	١.٢٩			
تراجع الثقة بمؤسسات الدولة	قبلي	٥.٣٧	١.٠٧	٥٣.٩٩	دال	٠.٩٩٠
	بعدي	١٨.٩٧	٠.٨٥			
تفويض التنمية المستدامة	قبلي	٥.٣٧	١.٠٧	٥٦.٩٥	دال	٠.٩٩١
	بعدي	١٨.٩٣	٠.٨٣			
الحد من الإبداع	قبلي	٣.٥٠	١.٠٧	٢٧.٦٠	دال	٠.٩٦٣
	بعدي	٩.١٧	٠.٨٧			
التلاعب	قبلي	٤.٨٠	١.٠٦	٢٧.٢٥	دال	٠.٩٦٢
	بعدي	١٣.٠٠	١.٤٤			
الدرجة الكلية	قبلي	٦٨.٨٣	٤.٥٩	١٧٨.٧٨	دال	٠.٩٩٩
	بعدي	٢٣٨.٦٣	٥.٠١			

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٦٨,٨٣) والبعدي (٢٣٨,٦٣) لمقياس الوعي بمخاطر الفساد لصالح التطبيق البعدي عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وما بين (٦,٧٧-٣,٥٠) للتطبيق القبلي ، و(٢٨,٥٠-٩,١٧) للتطبيق البعدي للقيم كما موضح بالجدول ؛ ، وعند كل خطر من مخاطر الفساد كما هو موضح بالجدول ؛ وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧٨,٧٨) للمقياس ككل وعند كل خطر ما بين (٢٥,٤٤ - ١٠١,٥٣) ، وهي نسب دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما بلغ حجم الأثر بمربع إيتا لمقياس الوعي بمخاطر الفساد الإقتصادي - تراوح حجم الأثر بمربع إيتا لمقياس الوعي بمخاطر الفساد ما بين (٠,٩٤٨ - ٠,٩٩١) للمخاطر ، (٠,٩٩٩) للمقياس ككل ، وهي قيم كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لوحدة مطورة في الجغرافيا قائمة علي الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة علي تنمية الوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض السادس للبحث .

- تأتي نتائج هذا البحث ملبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تثقيف المتعلمين عامة بثقافة مكافحة الفساد لرفع الوعي بمكافحة الفساد كدراسة Indawati (2015) ، ودراسة Carrasco et al (2020) ، ودراسة Julián & Bonavia (2020) ، ودراسة Ezech ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة كدراسة الغامدي (٢٠١٧) ، ودراسة حسين (٢٠٢٠) ، ودراسة Montessori et al (2021) . ودراسة Ezech (2023) .

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام دراسة الحالة في : التدريس عامة كدراسة Pehlivanlar (2005) ، ودراسة Çam (2009) ، ودراسة Yalçınkaya (2010) ، ودراسة السعدي (٢٠١٥) ، ودراسة مخالفة (٢٠١٦) ، ودراسة جبرة (٢٠٢١) بمختلف المراحل الدراسية ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمتغير التابع ، وتدریس الدراسات الإجتماعية خاصة كدراسة Uğur (2007) ، ودراسة Aydemir (2010) ، ودراسة سعيد (٢٠٢٠) ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمرحلة والمتغير التابع ، وتنمية ثقافة مكافحة الفساد كدراسة Huang (2021) et al ؛ لكن مع إختلاف المتغير المستقل والمنهج والمرحلة والمتغير التابع .

- كما جاءت نتائج البحث الحالي نتيجة ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت مخاطر الفساد علي المجتمع عامة كدراسة Almaganbetov (2016) ، ودراسة (2021) Suyadi & Asmorojati ، ودراسة عاشو ودوار (٢٠٢١) ، وعلي المجتمع المصري خاصة كدراسة حسين (٢٠٢٢) ، الأمر الذي يتطلب رفع الوعي بمخاطر الفساد لدي المتعلمين .

تفسير ومناقشة نتائج البحث :

في ضوء النتائج السابقة ؛ تري الباحثة أن الوحدة المطورة نمت مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي ؛ وذلك لعدة أسباب كالتالي :

- تضمين بعض مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة وبعض مخاطر الفساد بمحتوي دروس وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) وإعادة صياغته في ضوء ذلك .
- إضافة معلومات خارجية للوحدة سواء عن طريق المعلم أو من خلال تنفيذ الطلاب لأنشطة الوحدة ساعد علي تنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لديهم .
- إعادة صياغة أهداف وحدة (بعض الأنشطة الاقتصادية في مصر) العامة والإجرائية في ضوء بعض مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد كما جاء بالإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ وخاصة الهدف الإستراتيجي الرابع فيما يخص التعليم قبل الجامعي .
- تضمين المحتوي بحالات ومشكلات حقيقية من واقع حياة الطلاب تعبر عن قضايا فساد حقيقية موجودة بالمجتمع أو آليات مكافحة الفساد ذات صلة بموضوعات أو دروس الوحدة .
- صياغة الأنشطة التعليمية للوحدة علي هيئة حالات واقعية عن الفساد ومكافحته في شكل نص مقروء أو مسموع أو صور أو فيديوهات يشعر بها الطلاب ويسعون إلي التفكير فيها وحلها ؛ بالإضافة إلي أنشطة أخرى كالعصف الذهني والتأمل .
- إعطاء الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم الشخصية حول الحالات التي تمثل قضايا فساد حقيقية بالمجتمع المصري دون ترهيب عن طريق المناقشة والحوار وطرح الأسئلة .
- إعطاء الفرص للطلاب للتوصل إلي المعلومات بأنفسهم من خلال دراسة الحالات المطروحة والبحث في الإنترنت .
- عرض الحالات من الواقع حول قضايا الفساد ومكافحته ذات الصلة بموضوعات الوحدة المطورة أمام الطلاب بطريقة مشوقة وجذابة بإستخدام العديد من الوسائل التعليمية كالسبورة التفاعلية والفيديوهات والصور وعروض الباوربوينت والإنترنت .
- إستخدام إستراتيجيات متعددة لدراسة الحالات كالمناقشة والحوار والعصف الذهني وحل المشكلات والتأمل ؛ مما دفع الطلاب للتحليل والتفكير في قضايا الفساد المعروضة للتوصل

- إلي حلول لها ، كما أتاح الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات حول قضايا الفساد ومخاطره وكيفية مكافحته ؛ بما يساعد علي تكوين المسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع .
- لم تتطلب الوحدة المطورة إعداد البيئة التعليمية بصورة مكافئة أو مجهدة ؛ حيث كان الفصل مزود بوسائل تعليمية كالسبورة التفاعلية التي تم عرض الحالات عليها وعروض الباوربوينت كما كان مكان جلوس الطلاب يسمح للعمل الفردي والجماعي والمجموعات ومساحته مناسبة وجيد الإضاءة والتهوية .
 - كانت الحالات متنوعة فمنها ما هو علي هيئة نصوص (مكتوبة - مقروءة - مسموعة) أو صور وفيديوهات ورسوم تخطيطية وكاريكاتير تعرض علي السبورة التفاعلية أمام الطلاب
 - شارك طلاب المجموعة التجريبية طواعية دون ضغط أو إجبار ؛ مما زاد من إقبالهم علي تنفيذ أنشطة الوحدة المطورة والمهام المطلوبة منهم .
 - تزويد طلاب المجموعة التجريبية بالتغذية الراجعة باستمرار .
 - تعزيز الطلاب علي أداء المهام والأنشطة بالمكافآت المادية البسيطة ، والمدح والثناء علي أدائهم الجيد ، والتصفيق لهم ؛ وهذا ما يرفع إقبالهم علي المشاركة والأداء الجيد للمهام والأنشطة أثناء تنفيذ الوحدة المطورة.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- توصية القائمين علي تخطيط وتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية علي تضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد بتلك المناهج ؛ بما يحقق أهداف الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والتنمية المستدامة .
- تدريب معلمي الجغرافيا علي كيفية إستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد .
- إعداد أدلة للمعلمين توضح لهم كيفية إستخدام دراسة الحالة في تدريس الجغرافيا في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب المرحلة الثانوية .
- تدريب الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا علي كيفية إستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تنمية المفاهيم وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد .
- إعداد منهج مستقل يتضمن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لطلاب المرحلة الثانوية ويتم تدريسه بإستراتيجية دراسة الحالة .
- إعداد مقرر مستقل يتضمن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنمية المفاهيم وقيم المواطنة والوعي بمخاطر الفساد لطلاب الجامعات وخاصة طلاب كلية التربية
- توفير شبكة الإنترنت والسيورات التفاعلية وأجهزة الكمبيوتر والداتا شو بجميع فصول المدارس لتسهيل عرض الحالات علي الطلاب ودراستها ، والتنوع في أشكال وأنواع الحالات المعروضة للطلاب ما بين نصية لصور وفيديوهات ورسوم تخطيطية وكاريكاتير .
- عقد ندوات بالمدارس الثانوية توضح للطلاب أشكال الفساد ومخاطره وكيفية مواجهته لحماية الوطن وإستقراره .
- تفعيل الإحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد في المدارس ٩ ديسمبر من كل عام للتأكيد دائما علي الصلة الوثيقة بين مكافحة الفساد والسلام والأمن والتنمية .

البحوث المقترحة :

- ١- وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية قائمة علي دراسة الحالة لتنمية الوعي بمخاطر الفساد لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٢- وحدة إلكترونية مقترحة في الجغرافيا في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ المدعمة بدراسة الحالة لتنمية الوعي بمخاطر الفساد والأمن المجتمعي لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- إستخدام التعلم المبني علي الحالات في تنمية الوعي بمخاطر الفساد لمعلمي الجغرافيا .
- ٤- مقرر مقترح في مكافحة الفساد لتنمية الوعي بمخاطره لدي طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا.
- ٥- برنامج مقترح للطلاب المعلمين لتنمية مهارات إستخدام إستراتيجية دراسة الحالة في تدريس الجغرافيا .
- ٦- أثر إستخدام إستراتيجتي دراسة الحالة والمناقشة علي تنمية مفاهيم مكافحة الفساد والوعي بمخاطره لطلاب المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

أحمد، محمود جابر حسن ، مرواد،علاء عبد الله أحمد .(٢٠٢٢).تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.١٩(١٣٦).يونيو.٢١٠-٢٥٩. DOI: 21608/pjas.2022.266624

الأمم المتحدة. (٢٠٠٤). إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد . نيويورك : المكتب المعني بالمخدرات والجريمة بفيينا.

_____ .(د.ت). ٢٠ عاما على إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد :

نحو عالم متحد ضد الفساد.اليوم الدولي لمكافحة الفساد ٩ كانون الأول/ديسمبر. متاح في :

<https://www.un.org/ar/observances/anti-corruption-day>

الإنتلاف من أجل النزاهة والمسائلة(أمان).(٢٠٢٣). كتيب لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد : المفاهيم والمصطلحات.ط٤. رام الله .فلسطين.

برقي، تامر علي محمد.(٢٠١٠). دراسات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : دار الكتب للنشر والطباعة.

تيسي، محمد.(٢٠٢١، أغسطس ١١). ما هي دراسة الحالة ؟ : تعريفها وأنواعها وكيفية كتابتها مع

٣ أمثلة.المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث . متاح في :

<https://blog.ajsrp.com> . آخر زيارة : ٢٠٢٣/١٠/٣.

جاب الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد. (٢٠١٧). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.٣٣(١٠) . ٣٦٧ -٤١٣.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام.(٢٠٠٤). طرق تدريس المواد الإجتماعية. القاهرة : دار المناهج للنشر والتوزيع.

جبرة، مرسا رؤوف كمال.(٢٠٢١).فاعلية السوسيو دراما القائمة على استير اتيجيتى دراسة الحالة وأركان مراكز التعلم لتنمية التعبير الفنى [التشكيلى - الموسيقى] لدى طفل الروضة .رسالة ماجستير.كلية التربية .جامعة حلوان .

جليدان، سعود بن هاشم .(٢٠١٤، يونيو٢٩).آثار الفساد.مجلة الإقتصادية.متاح في: https://www.aleqt.com/2014/06/29/article_862315.html

آخر زيارة ٢٠٢٤/١/١٢.

الجمال، هشام مصطفى محمد سالم.(٢٠١٥).الفساد الاقتصادي وأثره على التنمية في الدول النامية وآليات مكافحته من منظور الاقتصاد الإسلامي والوضعي.مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا.٣٠(٢).أبريل.٥٢٦-٦١٩.

<https://doi.org/10.21608/mksq.2015.7803>

حسين، عاصم أحمد.(٢٠٢٠). دور قادة المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية قيم النزاهة لدى الطلاب .مجلة العلوم التربوية.٢٨(٢).١٢٩-١٦٨.

حسين، مجدي ماجد محمد.(٢٠٢٢). أثر الفساد علي النمو الاقتصادي في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجاري لكلية التجارة بجامعة دمياط.٣(٢).ج.٤.يوليو.٣٣-٥٧.

سعد، يحي . (٢٠٢٣، مايو١٥) . كيفة كتابة تقرير دراسة الحالة . متاح في : <https://drasah.com/Description.aspx?id=7801> . آخر زيارة

٢٠٢٣/١٢/١٢

السعدي، غانم بن ذياب بن يعقوب .(٢٠١٥).أثر استراتيجية دراسة الحالة في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي لمادة العلوم والاتجاهات نحو قضايا البيئة.رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة السلطان قابوس بعمان .

سعيد، هبة الله حلمي عبد الفتاح. (٢٠٢٠). تأثير إستراتيجية دراسة الحالة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الميل نحو حب المادة والتحصيل لدى التلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الاعدادية . *المجلة التربوية بسوهاج* . (٧٤). يونيو. ٥٤٧-٥٤٨.

DOI:10.12816/EDUSOHAG.٥٨٦

شريف، هند بنت مصطفى. (٢٠١٤، يوليو ١٥). خصائص النمو العقلي والانفعالي عند طالبات

المرحلة <https://www.alukah.net/social/0/73478>

عاشو، ميلود ، ودوار، جميلة. (٢٠٢١). دور تجريم الأثراء غير المشروع في حماية الاقتصاد والتنمية المستدامة من الفساد. *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال بالجزائر*. ٤(١). ٦٤٤-٦٦٥.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1308577>

العبيكي، وليد إبراهيم بن علي. (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدي طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*. ٢٠٥. ٥٣-١٠٦.

العلمي، خلايفة ، عمارة، العبيدي. (٢٠٢٠). تأثير الفساد الاقتصادي على التنمية المستدامة *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية* . ١١(١). ٦٧-٧٤.

الغامدي، ماجد بن سالم حميد. (٢٠١٧). *بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كلاروس، أوغستو لوبيز. (٢٠١٤، مايو ١٤). *ست إستراتيجيات لمكافحة الفساد*. متاح في :

[https://blogs.worldbank.org/ar/voices/six-strategies-](https://blogs.worldbank.org/ar/voices/six-strategies-fight-corruption)

[fight-corruption](https://blogs.worldbank.org/ar/voices/six-strategies-fight-corruption) . آخر زيارة ٢٠٢٤/٣/١٥.

كمال، أحمد بدوى أحمد .(٢٠٢٣).وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية فى ضوء الاستراتيجية الوطنية " لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة كلية التربية بنى سويف.٢٠(١١٨).ج.١. يوليو. ١-٥١.

لاشين، عمرو.(٢٠١٤، أغسطس١٢).المواطن.. الرقم الصعب فى مكافحة الفساد.مدونات البنك الدولي.متاح فى :

[https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/citizens-are-](https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/citizens-are-key-fight-against-corruption)

[key-fight-against-corruption](https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/citizens-are-key-fight-against-corruption) . آخر زيارة : ٢٠٢٤/١/١٢.

مخالفه، داليه عاطف عزيز .(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية دراسة الحالة فى تنمية عمليات العلم والذكاء الاجتماعى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى مادة العلوم . رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة القدس.متاح فى :

[https://dspace.alquds.edu/items/254cf1e1-d361-4c8b-](https://dspace.alquds.edu/items/254cf1e1-d361-4c8b-b72b-9b010417e25a)

[b72b-9b010417e25a](https://dspace.alquds.edu/items/254cf1e1-d361-4c8b-b72b-9b010417e25a) . إسترجاع : ٢٠٢٤/٢/٣.

المرازقة، نجاهة محمد ، الجراح، عبد الله عزام . (٢٠٢٢).الكتب الأكثر تضمينا لمفاهيم مكافحة الفساد بين كتب الدراسات الاجتماعية فى الأردن . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية . ١١(٥) . ديسمبر . ١١٥٧-

DOI:<https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.14>.١١٦٩

مقيدش، زكرياء.(٢٠٢١). دور المواطنة فى الحد من ظاهرة الفساد وتحقيق الأمن المجتمعي.

دائرة البحوث والدارسات القانونية والسياسية.٥(٢). يونيو.٤٩٤-٥١٠.

ناصر، محمد.(٢٠١٩، أبريل١٨).إستراتيجية التعليم بدراسة الحالة . متاح فى :

<https://khtwaa.com/article/9879/> . آخر زيارة ٢٠٢٣/١٢/١٢.

هيئة الرقابة الإدارية.(٢٠٢٢).الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠.مصر.متاح

في: aca.gov.eg:

الهيئة العامة للإستعلامات.(٢٠٢٢، يونيو١٩). مصر تحارب الفساد وتعزز قيم النزاهة

والشفافية.متاح في :

.آخر زيارة ١٢/١٢/٢٠٢٣. <https://sis.gov.eg/Story/232473/?lang=ar>

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Akgün, İsmail.Hakan . (2013). Sekizinci Sınıf Vatandaşlık ve Demokrasi Eğitimi Dersinde Örnek Olay Yöntemiyle Öğretimin Öğrenme Düzeyine ve Kalıcılığa Etkisi. Yayınlanmamış Doktora Tezi, Fırat Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü: Elazığ.
- Alacapınar, G. F. (2008). Örnek Olay Yöntemi ve Eğitim İçin Örnek Olaylar. Ankara, Türkiye: Anı Yayıncılık
- Almaganbetov, Pernebay ; Kenzhibekova, Elmira ; Khvedelidze, Teimuraz ; Buranbayeva, Saliman & Sailibayeva, Zhanel . (2016) .Foreign Experience of Formation of Anti-Corruption Strategies . International Journal of Environmental and Science Education . 11(15).8507-8516 .
- Alva, Edgar ; Vivas, Vanina & Urcia, María .(2021) .Tolerance of Future Professionals towards Corruption. Analysis through the Attitudes of Students of Lima's Universities Regarding Situations Related to Ethics and Morals.Journal of Academic Ethics.19(2).Jun.1-227.
- Aydemir, G. (2010). Sosyal Bilgiler Öğretiminde Örnek Olay Yönteminin Öğrencilerin Çevre Bilincine ve Çevreye Yönelik Tutumlarına Etkisi. Yayınlanmamış yüksek Lisans Tezi. Marmara Üniversitesi Eğitim Bilimleri Enstitüsü. İstanbul.

- Baharuddin ; Samad, Ita Sarmita .(2019). Developing Students' Character through Integrated Anti - Corruption Education. Edumaspul : Journal Pendidikan. 3(2).112–121. DOI: <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v3i2.139>
- Baron, Annette, Ed. ; McNeal, Kelly, Ed.(2019).Case Study Methodology in Higher Education. Hershey : Premier Reference Source.IGI Global. ED598740.
- Bilen, M. (2006). Plandan Uygulamaya Öğretim.(7.Baskı). Ankara.Türkiye: Anı Yayıncılık.
- Çakmak, Zafer ; Akgün, İsmail .Hakan .(2018).A Theoretical Perspective on the Case Study Method. Canadian Center of Science and Education. Journal of Education and Learning.7(1).96-102. Doi:10.5539/jel.v7n1p96
- Çam, A. (2009).Örnek Olay Temelli Öğrenme Yönteminin Öğrencilerin Çözünürlük Dengesi İle İlgili Kavramları Anlamalarına Etkisi.Yayımlanmamış Doktora Tezi. Orta Doğu Teknik Üniversitesi Fen Bilimleri Enstitüsü.Ankara.
- Carrasco, Diego ; Banerjee, Robin ; Treviño, Ernesto & Villalobos, Cristóbal.(2020).Civic Knowledge and Open Classroom Discussion: Explaining Tolerance of Corruption among 8th-Grade Students in Latin America . Educational Psychology. 40(2).186-206 .

- Cin, M. (2005). Hayat Bilgisi ve Sosyal Bilgilerde Kullanılabilecek Strateji. Yöntem ve Teknikler (Tanrıören, A., Ed., ss. 119-164). İstanbul: Lisans Yayıncılık.
- Demirel, Ö. (2009). Öğretim İlke ve Yöntemleri Öğretme Sanatı .(15. Baskı). Ankara. Türkiye: Pegem Akademi Yayıncılık
- Ezeh, Raphael.(2023).Effects of an Edutainment Narrative on Nigerian Undergraduates' Knowledge, Attitudes, Perceived Self-Efficacy and Behavioral Intention toward Academic Corruption.ProQuest LLC. Ph.D. Dissertation.Fielding Graduate University .
- Gözütok, D. (2011).Öğretim İlke ve Yöntemleri .(3.Baskı). Ankara. Türkiye: Ekinoks Yayınevi.
- Herron,Michael .C ; Quinn ,Kevin M.(2016). A Careful Look at Modern Case Selection Methods.Sociological Methods & Research.45(3).458-492.DOI: 10.1177/0049124114547053
- Huang, Cheng-Hsun ; Hsiao, Luke.H.C. , Ko, Shin-Lin .(2021). Effect of Applying Case Method to Anti-Corruption Education on Learning Motivation and Learning Effectiveness. Revista de Cercetare si Interventie Sociala.(73).June.276-287.DOI: 10.33788/rcis.73.17

- Indawati, Ninik . (2015) . The Development of Anti-Corruption Education Course for Primary School Teacher Education Students . Journal of Education and Practice . 6(35). 48-54. EJ1086370.
- Johansson, Rolf. (2003). Case study methodology .*Proceedings of the International Conference Methodologies in Housing Research.* . Organized by the Royal Institute of Technology in cooperation with the International Association of People-Environment Studies. Stockholm.32(3). January.22-24.
- Julián, Martín & Bonavia, Tomas.(2020).Determinants of Students' Willingness to Engage in Corruption in an Academic Setting: An Empirical Study.Journal of Academic Ethics.18(4).Dec.363-375 .
- Montessori, Maria ; Tiara, Monica ; Ambiyar & Islami, Syaiful.(2021).Dialogue Method in High School Anti-Corruption Education.Journal of Social Studies Education Research.12(4).1-21 .
- Najih, Mokh. & Wiryani, Fifik.(2021) .Perspectives on Integrating Anti-Corruption Curriculum in Indonesian Secondary School Education . Eurasian Journal of Educational Research .(93).407-424 .

- Pehlivanlar, E. (2005). İlköğretim 6.Sınıf Canlının İç Yapısına Yolculuk Ünitesinde Örnek Olay Yönteminin Başarıya : Hatırlamaya ve Biliş Üstü Becerilerin Gelişimine Etkisi. Yayınlanmamış yüksek Lisans Tezi. Eğitim Bilimleri Enstitüsü. Marmara Üniversitesi. İstanbul.
- Penn, Marion L.; Currie, Christine S. M.; Hoad, Kathryn A. ; O'Brien, Frances. A. (2016). The Use of Case Studies in OR Teaching. Higher Education Pedagogies. 1(1). Mar. 16-25. <https://doi.org/10.1080/23752696.2015.1134201>
- Sarmini ; Swanda, Made ; Nadiroh, Ulin. (2018). The importance of anti corruption education teaching materials for the young generation. The 2nd International Joint Conference on Science and Technology (IJCST) 2017 IOP Publishing IOP Conf. Series: Journal of Physics. 1-5. Doi : 10.1088/1742-6596/953/1/012167
- Sönmez, V. (2007). Program Geliştirmede Öğretmen El Kitabı. (13. Baskı). Ankara, Türkiye : Anı Yayıncılık.
- Stanley, Todd. (2019). Case Studies and Case-Based Learning : Inquiry and Authentic Learning That Encourages 21st-Century Skills. Waco: Prufrock Press Inc. ED598538.
- Stewart, Alison . (2014). Case study (Chapter9). In Jane Mills & Melanie Birks (Eds.). Qualitative methodology: A practical guide. 145-159. Thousand Oaks. California: Sage.

- Sünbül, A. M. (2010). Öğretim İlke ve Yöntemleri .(4.Baskı). Konya. Türkiye: Eğitim Kitabevi.
- Suyadi, Suyadi ; Nuryana, Zalik ; Asmorojati, Anom. Wahyu.(2021). The insertion of anti-corruption education into Islamic education learning based on neuroscience.International Journal of Evaluation and Research in Education(IJERE).10(4).Dec.1417-1425 .EJ1328046. DOI: <http://doi.org/10.11591/ijere.v10i4.21881>
- Uğur, A. (2007). Oluşturmacı Sosyal Bilgiler Öğretiminde Örnek Olay İncelemesi Tekniği Kullanımının Öğrencilerin Empatik Düşünme Becerilerine Etkisi: Bir Eylem Araştırması. Yayımlanmamış Yüksek Lisans Tezi. Eğitim Bilimleri Enstitüsü .Marmara Üniversitesi.İstanbul.
- Yalçınkaya, E. (2010). Örnek Olaya Dayalı Öğrenme Yönteminin Onuncu Sınıf Öğrencilerinin Gazlar Konusu İle İlgili Kavramları Anlamalarına. Tutumuna ve Motivasyonuna Etkisi. Yayımlanmamış Doktora Tezi. Fen Bilimleri Enstitüsü.Orta Doğu Teknik Üniversitesi. Ankara.
- Yin,Robert.K.(2003).Case Study Research : Design and Methods.3rd ed. Thousand Oaks. California : Sage.

_____.(2008).Case Study Research : Design and Methods.4 rd
ed.In Ramon Shaban book review
(EDs).ScienceDirect.Australasian Emergency Nursing
Journal (2009). Brisbane, Australia: Elsevier
Ltd.Dec.59-60.